



مراحل تدوين التفسير (تدوين الصحابة للتفسير)

د. يسري حمدان عوض المحمدي

أستاذ مساعد، في التفسير وعلوم القرآن، الدراسات القرآنية، قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية، جامعة حائل، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: yusry1@hotmail.com

الملخص

يعد الصحابة في الطبقة الأولى من المجتهدين في التفسير بعد النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم شهدوا التنزيل وعرفوا أحواله وأحوال من نزل فيهم القرآن، وعرفوا أهل اللسان الذي نزل به القرآن، ولحسن فهمهم، وسلامة قصدهم. ذهب جمهور العلماء إلى أن تفسير الصحابي له حكم المرفوع إذا كان مما يرجع إلى أسباب النزول، وكل ما ليس للرأي فيه مجال، أما ما يكون للرأي فيه مجال فهو موقوف عليه ما دام لم يسنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. مصادر تفسير الصحابة: القرآن والسنة وأقوال الصحابة واللغة والاجتهاد. الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً ومات على ذلك. التابعي: من لقي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضاف في مفسريهم: وأخذ عنهم العلم. عدد الصحابة الذين وردت عنهم مرويات تفسيرية (100) (95) منهم مروياتهم لم تجمع من قبل. (5) جمع تفسيرهم من قبل. (229) كتاباً مسنداً في شتى العلوم في جميع المرويات. "تفسير القرآن بأقوال الصحابة" بيان معاني القرآن بأقوال الصحابة. تدرج التفسير بمرحلة تفسير الصحابة. وانتهجت الكتب المؤلفة فيه هذا النهج. المصدر الثالث من مصادر التفسير في العصر الأول وهو الاجتهاد وقوة الاستنباط عند الصحابة. تلقى الضوء على من اشتهر بتفسير القرآن من الصحابة. وتعريف مجمل لكل منهم. معنى فنون التفسير: كل يقصد تفهيم معنى القرآن.

الكلمات المفتاحية: تكوين الشخصية الإسلامية، مراحل علم التفسير، عهد تدوين التفسير، دراسات قرآنية معاصرة.



Stages of writing down Interpretation (The Companions' commentary on interpretation)

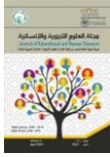
Dr. Yousry Hamdan Awad Al-Mohammadi

Assistant Professor, Interpretation and Qur'anic Sciences, Qur'anic Studies,
Department of Islamic Culture, College of Education, University of Hail, Mecca,
Kingdom of Saudi Arabia
Email: yusry1@hotmail.com

ABSTRACT

The Companions are considered to be in the first class of diligent interpreters after the Prophet, may God bless him and grant him peace, because they witnessed the revelation and knew its conditions and the conditions of those to whom the Qur'an was revealed, and they knew the people of the tongue in which the Qur'an was revealed, and because of their good understanding and sound intentions. The majority of scholars are of the view that the Companion's interpretation has the ruling of a marfu' case if it is related to the reasons for the revelation, and everything in which there is no room for opinion. As for what there is room for opinion, it is subject to suspension as long as he did not attribute it to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace. Sources of interpretation of the Companions: the Qur'an, the Sunnah, the sayings of the Companions, language, and ijtiḥad. A companion is someone who met the Prophet, may God bless him and grant him peace, as a believer and died in that state. Al-Tabi'i: someone who met the Companions of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace. Among their commentators, it is added: and he took knowledge from them. The number of companions from whom explanatory narrations were reported is (100) (95 of them) whose narrations had not been collected before. (5) Collect their interpretation from before. (229) supported books on various sciences in all narrations. "Interpretation of the Qur'an according to the sayings of the Companions" An explanation of the meanings of the Qur'an according to the sayings of the Companions. Interpretation progressed through the stage of interpretation of the Companions. The books written in it followed this approach. The third source of interpretation in the first era is ijtiḥad and the power of deduction among the Companions. We shed light on the Companions who were famous for interpreting the Qur'an. And a general definition of each of them. The meaning of the arts of interpretation: everyone intends to understand the meaning of the Qur'an.

Keywords: formation of the Islamic personality, stages of the science of interpretation, the era of codification of interpretation, contemporary Qur'anic studies.

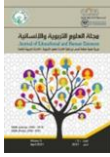


المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الهادي إلى الدين القويم والصراط المستقيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من اهتدى بهديه وسلك سبيله إلى يوم الدين. الأشر الدكتور عمر سليمان 1418هـ - 1998م المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن ط: 2 أما بعد:-

حفظ القرآن وكتابته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: سورة القبامة: 16-17 وسورة الجمعة الآية 2 أخرج البخاري من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة" صحيح البخاري 6/ 101-102 دور الصحابة في الحفظ والتدوين: كان يسمع لبيوت الصحابة في غسق الدجى دويًا كدوي النحل بالقرآن. وكذلك رفقة الأشعرين يعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل. وبعث مصعب بن عمير وابن أم مكتوم إلى أهل المدينة قبل هجرته يقرئهم القرآن. وأرسل معاذ بن جبل إلى مكة بعد الهجرة للإقراء. وكان عدد الحفاظ من الصحابة كبيراً. قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه "كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل منا يعلمه القرآن" واتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كُتَّاباً للوحي. فكانوا يكتبونه فيما يسهل عليهم من العُسب والخاف والرفق والأكتاف والأقتاب وقطع الأديم" وأمرهم بكتابة كل ما ينزل من القرآن ونهاهم الرسول الكريم عن أن يكتبوا شيئاً غير القرآن. والعلة في هذا النهي خشية اختلاط القرآن بالحديث. روى مسلم عن أبي سعيد الخدري "لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليُمحُ" صحيح مسلم بشرح النووي 129/18. ومن مسائل التدوين باختصار: المسألة الأولى: جمع القرآن على عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه: فجمع ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وما كان محفوظاً في صدور الرجال وقال: "أقعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه" أي: شاهد واحد على الكتابة وشاهد واحد على الحفظ، فنتبعه للرجال كان للاستظهار والاستيثاق وتسهيل عمل زيد بن ثابت. وتلقوا عمل أبو بكر بالقبول قال فيه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه- "أعظم الناس في المصاحف أجراً أبو بكر" والأصل هو في الحفظ المتواتر من قبل جمهور الصحابة. والاستظهار المتواتر لآخر سورة براءة من قبل الصحابة قام مقام الشاهد الآخر على أنه كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الجمع الذي تم في عهد الصديق جمعاً عاماً أو جمعاً "رسمياً" قام به الخليفة وشارك فيه جمهور الصحابة أو جماعة المسلمين. والمسألة الثانية: نسخ المصاحف على عهد عثمان رضي الله عنه. والمسألة الثالثة: حرق الصحف والمصاحف المشابهة. المسألة الرابعة: رسم المصحف أو الرسم العثماني. يراد بالرسم: رسم الحروف الهجائية التي تدل على الكلام. ويراد بالرسم العثماني: رسم القرآن بالطريقة التي تمت على عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان - رضي الله عنه- مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه 105-111-132 تأليف الدكتور عدنان محمد زرزور دار القلم دمشق الدار الشامية بيروت الطبعة الأولى 1416هـ - 1995م عدد الصفحات 295 صفحة. روي عن أنس بن مالك أنه قال: "كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران عَزَّ فَبِنَا" يعني عظم قدره. القرشي البصري ثم الدمشقي ابن كثير: البداية والنهاية (ج9/ ص 88) تحقيق عبد الله عبد المحسن التركي. وروي عن ابن عمر أنه "تعلم سورة البقرة في أربع سنين" رواه ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي أبو عبد الله: في الطبقات الكبرى تحقيق محمد عبد القادر عطا دار الكتب العلمية ط: 1 بيروت 1410هـ - 1990م ج4 ص 123. اتجاهات التفسير البلاغي في القرآن.

مشكلة البحث وأسئلته: اسم البحث مراحل التفسير سابقاً واسمه مراحل تدوين التفسير الآن. زيادة توضيح: "مراحل التفسير" أي: المراحل التي تمر بها المفردة القرآنية حال تفسيرها. وهذا المعنى غير مقصود في هذا البحث. ومراحل تدوين التفسير: أي رصد المصادر التي تدون التفسير وجمعها في مرحلة واحدة للتدوين. فهذا الجزء الأول من البحث ويليه تقريباً 13 جزء تشمل مراحل تدوين التفسير إلى 1399هـ إن شاء الله. وإلى العصر الحالي الحاضر الآن إن شاء الله وهي جاهزة والحمد لله. ونورد جميع ما نقف عليه من تعريف للتفسير. **أهمية البحث:** تدوين التفسير مر على أربع مراحل رئيسية: الأولى: مرحلة النبوة. الثانية: مرحلة الصحابة رضي الله عنهم. الصحابة وصل إلينا الكثير من مروياتهم وأقوالهم في التفسير التي فسروها ورووها في زمن أهل علماء بكتاب الله. وبلغ عدد الصحابة الذين وردت عنهم مرويات تفسيرية مائة تخصص بعض الصحابة في الكتابة، وبلغ عدد كتاب الوحي أكثر من أربعين كاتباً. الخطابة وصلت في هذا العصر إلى أرقى ما وصلت إليه في اللسان العربي اثنا عشر ألف منبر كان لعثمان رضي الله عنه مثوبة أن جهز جيش العسرة بتسعمائة وخمسين



بعيراً وأتم الألف بخمسين فرساً وفي رواية ألف بعير وسبعين فرساً. علم القيافة: معناها في القاموس هي إتباع الأثر. وهذا معنى النوع الثاني من القيافة ويسمى العيافة. وهو علم معرفة الطريق. والنوع الأول: قيافة البشر. سورة الروم الآية: 49. قلة تدوينهم للتفسير وندرته بهذه المرحلة. عبد الله بن عمرو بن العاص يدون التفسير. تفسير الصحابة مقدم. فيعتبر جيل الصحابة وجيل التابعين خطوة أولى في التفسير تعتمد على تلقى العلم رواية. ومرحلة ما بعد التابعين خطوة ثانية لتلقى العلم عن طريق التدوين والكتابة، وهذا التقسيم لا مشاحة فيه لأنه من قبيل اصطلاح العلماء. ثبوت النص القرآني والإحاطة بظروف النص القرآني.

أهداف البحث: توضيح "تفسير القرآن بأقوال الصحابة" وهو بيان معاني القرآن بأقوال الصحابة. توضيح تدرج التفسير بمرحلة تفسير الصحابة. وانتهجت الكتب المؤلفة فيه هذا النهج. توضيح المصدر الثالث من مصادر التفسير في العصر الأول وهو الاجتهاد وقوة الاستنباط عند الصحابة. نلقي الضوء على من اشتهر بتفسير القرآن من الصحابة. وتعريف مجمل لكل منهم. توضيح خصائص التفسير في العصر الأول ومن ذلك: ما فسر من القرآن والاكتفاء بالمعنى الإجمالي واعتمادهم على التلقي والتلقين وندرة الاستنباط العلمي للأحكام الفقهية وعدم التدوين وإدماج التفسير مع الحديث. توضيح حد الصحابي أو تعريف الصحابي. توضيح فضل الصحابة ومنزلتهم في الأمة. توضيح تفاسير الصحابة وتحديد الأماكن التي سكنها المفسرون من الصحابة. التعريف بكتب التفسير المسندة. التعريف بكتب طبقات المفسرين. بيان عدد الصحابة الذين وردت عنهم مرويات تفسيرية مائة وخمسة وتسعين منهم مروياتهم لم تجمع من قبل خمسة جمع تفسيرهم من قبل. مائتين وتسعة وعشرين كتاباً مسنداً في شتى العلوم في جميع المرويات. معنى فنون التفسير: كل يقصد تفهيم معنى القرآن. الأهداف أيضاً: التعرف على أصول التفسير ومراحل تطوره من خلال دراسة مباحثه المختلفة في مادة أصول التفسير. دراسة ألوان التفاسير وطرقها ومدارسها ومناهجها وفرقها المختلفة في تفسير القرآن قديماً وحديثاً وطريقة استخلاص المعلومة منها. التفرقة بين التفسير والتأويل. دراسة أهم كتب التفسير ومناهجها. من الأهداف أيضاً: أن يعرف الطالب حقيقة التفسير وأصوله، وما يتعلق بذلك من نشأة علم التفسير. أن يدرك الطالب أقسام التفسير، وحكم كل قسم. أن يلم الطالب بمصادر التفسير. أن يلم الطالب بمناهج المفسرين، وأهم المؤلفات في كل منهج. أن يدرك الطالب أسباب اختلاف المفسرين. أن يتعرف الطالب على الأصول التي يدور عليها التفسير، وطريقة السلف في التفسير. أن يتعرف الطالب على القواعد التفسيرية، والقواعد الترجيحية، وبعض أمثلتهما، وطرق صياغتهما. التمكن من تطبيق ما تعلمه الطالب من أصول على نصوص مختارة من القرآن الكريم.

المنهجية والإجراءات:-

خطة البحث: مقدمة وضحت فيها المشكلة وأسئلتها: مشكلة البحث. الأهداف. أهمية البحث. المنهجية والإجراءات. خطة البحث. منهج البحث. حدود البحث. الحدود الموضوعية. الحدود الزمنية. الحدود البشرية. مصطلحات العنوان. الإطار النظري والدراسات السابقة. الخاتمة. قائمة المصادر والمراجع. المبحث الأول: تدوين الصحابة للتفسير. وفيه خمسة مطالب: المطلب الأول: تدوين الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم للتفسير. المطلب الثاني: أبو بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. المطلب الثالث: عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثاني الخلفاء الراشدين. المطلب الرابع: عثمان بن عفان رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين. المطلب الخامس: علي بن أبي طالب رضي الله عنه رابع الخلفاء الراشدين. المبحث الثاني: تدوين الصحابة العشرة المبشرون بالجنة للتفسير. وفيه ستة مطالب: المطلب الأول: العشرة المبشرون بالجنة: طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. المطلب الثاني: العشرة المبشرون بالجنة: الزبير رضي الله عنه. المطلب الثالث: العشرة المبشرون بالجنة: عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. المطلب الرابع: العشرة المبشرون بالجنة: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. المطلب الخامس: العشرة المبشرون بالجنة: سعيد بن زيد رضي الله عنه. المطلب السادس: العشرة المبشرون بالجنة: أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه. المبحث الثالث: ممن روي عنه تدوين التفسير من الصحابة رضي الله عنهم وفيه 13 مطلباً: المطلب الأول: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ت: 32هـ المطلب الثاني: عبد الله بن عباس رضي الله عنه ت: 68هـ المطلب الثالث: أبي بن كعب رضي الله عنه ت: 32هـ المطلب الرابع: زيد بن ثابت رضي الله عنه ت: 45هـ المطلب الخامس: أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ت: 44هـ المطلب السادس: عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ت: 73هـ المطلب السابع: معاذ بن جبل رضي الله عنه ت: 18هـ المطلب الثامن: عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه ت: 58هـ المطلب التاسع: عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ت: 65هـ المطلب العاشر: البراء بن عازب بن الحارث رضي الله عنه ت: 72هـ المطلب



الحادي عشر: عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ت: 74 هـ المطلب الثاني عشر: جابر بن عبد الله رضي الله عنه ت: 78 هـ المطلب الثالث عشر: أنس بن مالك رضي الله عنه ت: 94 هـ خاتمة. قائمة المصادر والمراجع.

منهج البحث: النطاق المكاني والنطاق الزمني لتدوين الصحابة لل تفسير.

حدود البحث: الحدود الموضوعية: موضوع علم التفسير: قال صاحب أبجد العلوم؛ صديق حسن: "كلام الله سبحانه وتعالى الذي هو منبع كل حكمة ومعن كل فضيلة" موضوع التفسير: قال صاحب الأزهار الطيبة النشر فيما يتعلق ببعض العلوم من المبادئ العشر؛ ابن الحاج الفاسي: "موضوعه مجموع السور ويبحث فيه عن أحوال أجزائه باعتبار أن البحث عنها يؤول إلى البحث عنه كما لا يخفى على المتقطن" موضوع التفسير: "ألفاظ القرآن من حيث البحث عن معانيه وما يستنبط منه" **الحدود الزمنية:** بدأت في مراحل تدوين التفسير: مرحلة تدوين تفسير الصحابة بتاريخ يوم الأحد ليلة الإثنين الموافق 01/أكتوبر/ 2023م الموافق 03/16/ربيع الأول/1445هـ. **الحدود البشرية:** وتسمى **الحدود العينية:** مثال: طلاب وطالبات جامعة من الجامعات. ثم تذكر اسم الجامعة.

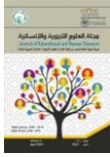
أسباب البحث: في الأصل محاضرات: المحاضرة: الإسلام وبناء المجتمع ic: 102، نظري: 2: الشعبة: 028، crn: 7522، وقت المحاضرة: الثلاثاء: 0800-0950، القاعة: آداب: 137/1. كلية الآداب والفنون الفصل الدراسي الأول لعام 1440-1441 هجري- 2019-2020م رئيس القسم: أ.د/ خلف بن حمود الشغلي عميد الكلية: د. حسن علي بن محمد الزهراني. وصف مقرر مادة أصول التفسير بالامتداد: أصول التفسير بكلية التربية بجامعة حائل، وامتداد المادة: الرقم والرمز: ic215، نظري: 2: الرقم المرجعي للشعبة: crn: 3215 الشعبة: 001، 002 الفصل الدراسي الثاني 1440هـ-1441هـ-2018م/2019م الاختبار: 1440/8/25هـ-2019/4/30م الفترة الأولى، ديسري حمدان المحمدي. كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية. رؤساء الجامعة: مدير الجامعة الأسبق: د. أحمد بن محمد السيف. مدير الجامعة السابق: أ.د. خليل بن إبراهيم البراهيم. مدير الجامعة الآن: أ.د. راشد عبد الله مسلط الشريف.

مصطلحات العنوان: معنى "مرحلة" في هذا البحث 0 - 1 إلى 99-100 سنة هجرية. ومضة: في كتاب "مناهج المفسرين من العصر الأول إلى العصر الحديث: التفسير بالمأثور" للدكتور / محمود النقرشي السيد علي في الصفحة 35 يقول: عنوان: مراحل التفسير" من المعلوم أن التفسير مرّ بمراحل من عصره الأول إلى العصر الحديث نوجزها فيما يلي: أولها: التلقي والتلقين. ثانيها: حين ابتدأ التدوين للحديث الشريف فكان يجمع التفسير على أنه باب من أبوابه. ثالثها: انفصل التفسير عن الحديث ووضع التفسير لكل آية من القرآن ورتب ذلك على حسب ترتيب المصحف. رابعها: اختصروا الأسانيد ونقلوا الأقوال المأثورة عن المفسرين الأول دون أن ينسبوا لقائلها فالتيسر الصحيح بالعليل. ثم ذكر كلاماً مهماً حول كل مرحلة من هذه المراحل الأربعة المذكورة. معنى التدوين: أولاً: مرحلة الرواية والمشافهة: تشمل عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين. ولم يدون شيء من تفسير القرآن الكريم في هذه المرحلة وإنما كان يُعتمد على التلقي والرواية والاجتهاد. ثانياً: مرحلة التدوين: الفترة الأولى: ابتدأت من أواخر عهد الأمويين إلى أوائل عهد العباسيين ولم يدون التفسير في هذه المرحلة سورة سورة وآية آية. بل كان باباً من أبواب الحديث حيث كان المحدثون يجمعون حديث النبي صلى الله عليه وسلم. الفترة الثانية: بعد منتصف القرن الثالث الهجري. وأصبح التفسير علماً قائماً بذاته ففسر القرآن سورة سورة وآية آية. من أهم الكتب: تفسير ابن أبي حاتم لعبد الرحمن بن إدريس وتفسير جامع البيان لمحمد بن جرير الطبري. ثالثاً: مرحلة التدوين بلا أسانيد: بعد فترة التدوين. اعتمد المفسرون في هذه المرحلة على المرحلة السابقة لكن مع حذف الأسانيد وعدم نسبة الأقوال إلى أصحابها. وأهم الكتب: الجامع لأحكام القرآن لمحمد بن أحمد القرطبي. معنى التفسير لغة: له عدة معانٍ منها: الإظهار - الإبانة - الإيضاح - الكشف - مقلوب السّفر - إظهار المعنى المعقول - إظهار الأعيان للأبصار - إبانة المعقولات - إبانة المحسوسات. معنى التفسير اصطلاحاً: له عدة معانٍ منها: ما هو شامل عام وما هو دون ذلك. بيان معاني القرآن: فيستثنى من هذا التعريف: علم الأداء وعلم عد الآي وعلم بيان الفوائد المستنبطة. كشف معاني القرآن وبيان المراد - شرح القرآن وبيان معناه والإفصاح بما يقتضيه بنصه أو إشارته أو فحواه. علم نزول الآية وشأنها وقصتها والأسباب التي نزلت فيها. كشف معاني القرآن وبيان المراد والمقصود منه وهو أعم من أن يكون متعلقاً باللفظ المشكل وغيره وبالمعنى الظاهر وغيره. استنباط الأحكام الشرعية من الآيات القرآنية - علم نزول الآية وسورتها وأقاصيصها. الخلاصة: التفسير المباشر: الروايات التفسيرية التي تفسر الآية قصداً بأن ينص عليها أو يذكر لفظاً يختص بها. التفسير غير المباشر:



كمرويات القراءات وأحوال نزول الآية وأحكام الآية والنسخ في الآية والاستنباطات والمواظظ واللطائف. والله أعلم. علم التفسير: له عدة معانٍ أولاً المعنى المركب الإضافي والثاني معنى باعتباره اللقب وثالثاً المعنى المختار: الإدراك الجازم المطابق للواقع عن الأدلة بمعاني القرآن العظيم- علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه- علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتنمات لذلك- علم يبحث فيه عن أحوال القرآن العزيز من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية- علم باحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة البشرية وبحسب ما تقتضيه قواعد العربية- تعريف الكافجي في كتابه التيسير- هو اسم للعلم الباحث عن بيان معاني ألفاظ القرآن الكريم وما يستفاد منها باختصار أم بتوسع- علم ببيان معاني مفردات القرآن العظيم وتراكيبه- هو ما يبحث فيه عن مراد الله سبحانه وتعالى من قرآنه المجيد- العلم الباحث عن أحوال ألفاظ كلام الله سبحانه وتعالى من حيث الدلالة على مراد الله- علم معرفة أحوال كلام الله سبحانه وتعالى من حيث القرآنية ومن حيث دلالاته على ما يُعلم أنه مراد الله سبحانه وتعالى بقدر الطاقة الإنسانية- بيان كلام الله- أنه المبين لألفاظ القرآن ومفهوماتها- في عد التفسير علماً تسامح- تفسير القرآن وفق شروط وضوابط ومعايير لا يمكن تجاوزها- التفسير والبيان لمعاني مفردات القرآن وتركيباته- "هو علم نزول الآيات وشؤونها وقصصها والأسباب النازلة فيها ثم ترتيب مكيا ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها وحلالها وحرامها ووعداها ووعداها وأمرها ونهيها وعبرها وأمثالها"- "التفسير علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتنمات لذلك" "علم" جنس يشمل سائر العلوم. "يبعث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن" هذا هو علم القراءات. "ومدلولاتها" أي مدلولات تلك الألفاظ وهذا هو علم اللغة الذي يحتاج إليه في هذا العلم. "وأحكامها الإفرادية والتركيبية" هذا يشمل علم التصريف وعلم الإعراب وعلم البيان وعلم البديع. "ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب" يشمل ما دلالاته بالحقيقة وما دلالاته بالمجاز فإن التركيب قد يقتضي بظاهره شيئاً ويصد عن الحمل على الظاهر صاد فيحتاج لأجل ذلك أن يحمل على غير الظاهر وهو المجاز. "وتنمات ذلك" هو مثل معرفة النسخ وسبب النزول وقصة توضيح بعض ما أبهم في القرآن ونحو ذلك. "هو علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ" "هو علم يبحث فيه عن أحوال القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية". "هو اسم للعلم الباحث عن بيان معاني ألفاظ القرآن وما يستفاد منها باختصار أو توسع". مفردة "مرحلة" مصطلح تاريخي. والمصطلحات التاريخية: "وحدات- فترات" زمنية في الخط الزمني هي: العام 360 يوم والعقد 10 سنوات والقرن 100 سنة والحقبة "من - إلى" والألفية 1000 سنة. ومعنى مرحلة في هذا البحث "100 سنة هجرية" موضحة في خطة البحث وعددها 13 مرحلة تقريباً نذكر في كل مرحلة من المصادر في التفسير ما نستطيع أن نذكره بمقدار 30 صفحة A4 وهو المقياس الذي يتحقق به النشر في المجلات العلمية المحكمة. وإليك زيادة إيضاح: الألفية: كيفية تحديد الألفية: 1000 سنة الألفية الأولى وهي من صفر أو 1 إلى 999. القرن: كيفية تحديد القرن: يعرف القرن أنه مدة زمنية مقدارها 100 سنة. العقد: كيفية تحديد العقد: العقد أو العشرية فترة من الزمن تعادل 10 سنوات. النيف: من واحد إلى ثلاثة ولا يقال "نيف" إلا بعد العقد من العدد والعقود من الأعداد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف. الرهط: ما دون العشرة في العدد من الرجال لا يكون فيهم امرأة. البضع: يستخدم مستقلاً من أربعة إلى تسعة. "مراحل التفسير" أي: المراحل التي تمر بها المفردة القرآنية حال تفسيرها. وهذا المعنى غير مقصود في هذا البحث. ومن ذلك استعمال العرب للمفردة والوجوه والنظائر. قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: "التأويل التفسير والمرجع والمصير" قال الطبري محمد: "وأما معنى التأويل في كلام العرب فإنه التفسير والمرجع والمصير"

الإطار النظري والدراسات السابقة: بحث قرآنية محكمة 4 التيسير في مصادر التفسير تأليف أ.د محمد بن صالح البراك الأستاذ في قسم القرآن وعلومه بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة القصيم. الطبعة الأولى 1429هـ- 2008م رقم الإيداع: 1429/1163 ردمك: 1-5-9968-9960-978 عدد الصفحات 206 صفحة. الدكتور محمود النقراشي السيد علي: مناهج المفسرين من العصر الأول إلى العصر الحديث التفسير بالمأثور الناشر مكتبة النهضة القصيم بريدة. مطابع الفرزدق التجارية- الرياض-المعذر 4824865/4824865



عدد الصفحات 218-219 صفحة. مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه تأليف الدكتور عدنان محمد زرزور دار القلم دمشق الدار الشامية بيروت الطبعة الأولى 1416هـ - 1995م عدد الصفحات 295 صفحة. عنوان: مصادر التفسير ومراحله ص: 215 إلى ص: 221

المبحث الأول: تدوين الصحابة للتفسير

وفيه خمس مطالب:-

التمهيد: الخلفاء الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان لم يرد عنهم في التفسير سواء المرفوع منه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أما الموقوف عليهم إلا النزر القليل جداً ولو كانوا أشهر من غيرهم. أكثر من روي عنه التفسير هو الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. حديث ابن الطفيل قال شهدت علياً يخطب وهو يقول "سلوني". قال له عليه الصلاة والسلام أنت أخي في الدنيا والآخرة. في قصة المؤاخاة المشهورة. امتداد حياته بعد الخلفاء الثلاثة. كثرة حاجة الناس إلى التفسير في عهده لاتساع رقعة الإسلام ودخول الأعاجم. نشوء جيل من أبناء الصحابة كانوا في حاجة إلى علم الصحابة. نقله مركز الخلافة من المدينة المنورة إلى الكوفة وكان بها بيت المال في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب. وأيضاً بها نفر من تلاميذ عبد الله بن مسعود في التفسير عندما تولى عبد الله بن مسعود القضاء في الكوفة.

المطلب الأول: الخلفاء الراشدون: أبو بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

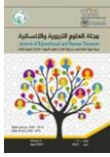
هو أبو بكر الصديق اسمه عتيق وقيل عبد الله بن أبي قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. التيمي. تيم بن مرة من قريش جد جاهلي من نسله أبو بكر الصديق. قول أبو بكر: "ألا أبلغا تيم بن مرة وأحسنا... رسالة لا قد ولا متوان" "أبو بكر الصديق من تيم وكانت إليه الأشراف وهي الديارات والمغارم فكان إذا حمل شيئاً فسأل فيه قريشاً صدقوه وأمضوا حمالة من نهض معه...". القرشي. لقب "خليفة رسول الله" ولقب "أول الخلفاء الراشدين" ولقب "الصديق" سورة الزمر: ٣٣. عتيق. صاحب الأتقي. الأواه. العتيق لقبه به النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "أنت عتيق الرحمن من النار". وقد ذكر المؤرخون أسباباً كثيرة لهذا اللقب: فقد قيل: إنما سمي عتيقاً لجمال وجهه. وقيل لأنه كان قديماً في الخير. وقيل سمي عتيقاً لعنقة وجهه. وقيل إن أم أبي بكر كان لا يعيش لها ولد فلما ولدته استقبلت به الكعبة وقالت: اللهم إن هذا عتيقك من الموت فهبه لي. ولا مانع للجمع بين هذه الأقوال فأبو بكر جميل الوجه، حسن النسب، صاحب يد سابقة إلى الخير، وهو عتيق الله من النار بفضل بشارة النبي صلى الله عليه وسلم له. كانت العرب تلقبه بعالم قريش. الميلاد: ولد بمكة أبو بكر بعد مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم لستين وبضعة أشهر سنة 51ق هـ-573م. 11-13هـ الموافق 632-634م بعد الفيل بثلاث سنين تقريباً بستين وستة أشهر بمكة. توفي: لسبع خلون من جمادى الآخرة 13هـ/634م بكى: أبو بكر. من أبنائه أسماء وعبد الله. كان له ثلاثة أولاد قسمي واحداً عتيقاً وآخر معتقاً وآخر معتيقاً من أولاد أبو بكر الصديق: عبد الله- أم كلثوم- أسماء: تزوجها الزبير بن العوام، أسماء من نسلها: عبد الله تزوج من أم الحسن بنت الحسن بنت علي، مصعب: تزوج من سكينه بنت الحسين بنت علي، هند: تزوجها عباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. عائشة: تزوجها الرسول محمد. عبد الرحمن- محمد. نشأ أبو بكر سيداً من سادات قريش، وغنياً من كبار موسريهم، يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في النسب في الجد السادس مرة بن كعب. وعثمان هو اسم أبي قحافة. وأم أبي بكر سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب ابنة عم أبيه أسلمت وهاجرت. وتكنى أم الخير. تزوج رضي الله عنه من أربع نسوة أنجب له ثلاثة ذكور وثلاث إناث: 1- قتيبة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك. وهي والدته عبد الله وأسماء. وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية. اختلف في إسلامها. 2- أم رومان بنت عامر بن عويمر من بني كنانة بن خزيمة مات عنها زوجها الحارث بن سبخرة بمكة فتزوجها أبو بكر، وأسلمت قديماً وبايعت وهاجرت إلى المدينة وهي والدته عبد الرحمن وعائشة رضي الله عنها. 3- في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ست من الهجرة. 3- أسماء بنت عُميس بن معبد بن الحارث. أم عبد الله من المهاجرات الأوائل أسلمت قديماً قبل دخول دار الأرقم. وبايعت الرسول صلى



الله عليه وسلم وهاجر بها زوجها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه إلى الحبشة ثم هاجرت معه إلى المدينة. 4- حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية الخزرجية وهي التي ولدت لأبي بكر أم كلثوم بعد وفاته وقد أقام عندها الصديق بالسُّنْح: منازل بني الحارث بن الخزرج في عوالي المدينة. أول الخلفاء الراشدين وأول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال، وأحد أعظم العرب. من كُتَّاب الوحي، أشجع الناس بعد الرسول إيمان قرابته كلهم من خصائصه، من أعظم المسلمين رعاية لحق قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته، المقدم في الشورى أبو بكر، كان النبي عليه الصلاة والسلام يشاوره وعمر فيما لم يكن فيه وحي خاص. فذك أزال الخلاف فيها بالنص: قال أبو بكر: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا نورث ما تركنا صدقة" إسلامه: أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال وصدقته، أفضل هذه الأمة بعد نبيها، أول الخلفاء الراشدين 11-13 هـ وأحد أعظم العرب كان عالماً بالأنساب. كان أبو بكر تاجراً تارة يسافر في تجارته وتارة لا يسافر وقد سافر إلى الشام في تجارته في الإسلام والتجارة كانت أشرف مكاسب قريش وكان خيار أهل الأموال منهم أهل التجارة وكانت العرب تعرفهم بالتجارة. هجرته الأولى: نحو أرض الحبشة حتى برَّك الغماد: خمس مراحل عن مكة. هجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة. تذكر عدد المراحل من مكة إلى المدينة. واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلاً من بني الدَّيْل وهو من بني عبد بن عدِّي هادياً خَربِئاً وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل عبد الله بن الأريقط؛ قول أبو بكر الصديق: "حتى إذا الليل وارتنا جوانبه ... وسد من دون ما نخشى بأستار" "سار الأريقط يهدينا وأينفقه ... ينعبن بالقوم نعباً تحت أكوار" "يعسفن عرض الثنايا بعد أطولها ... وكل سهب دُقاق الثُّرب مَوَّار" فأخذ بهم طريق السواحل. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم عند خروجه من مكة إلى المدينة ووقف عند خروجه بالحزورة في سوق مكة وقال: "والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت" ومن الآيات القرآنية في هذا المقام: المدثر: 31. الإسراء: 80. التوبة: 40. بويع بالخلافة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة: 11 هـ. فرض له المسلمون كل يوم درهمين وتفرغ لمصالح المسلمين. عالماً بالأنساب القبائل وأخبارها وسياستها، خطيباً لسنأ وشجاعاً بطلاً، قوي الحجة، شديد التأثير، حارب أهل الردة، له في كتب الأحاديث 142 حديثاً. يشهد بخطابته وفصاحته خطبته يوم السقيفة في يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة: سقيفة بني ساعدة عندما حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس نحن المهاجرون وأول الناس إسلاماً وأكرمهم أحساباً وأوسطهم داراً وأحسنهم وجوهاً وأكثر الناس ولادة في العرب وأمسهم رحماً برسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمنا قبلكم وقدمنا في القرآن عليكم فقال تبارك وتعالى: سورة التوبة الآية: ١٠٠ افنح المهاجرون وأنتم الأنصار إخواننا في الدين وشركاؤنا في الفء وأنصارنا على العدو أويتم وواسيتم فجزاكم الله خيراً فنحن الأمراء وأنتم الوزراء لا تدين العرب إلا لهذا الحي من قريش فلا تنفوسوا على إخوانكم المهاجرين ما منحهم الله من فضله"

المطلب الثاني: الخلفاء الراشدون: عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثاني الخلفاء الراشدين

هو عمر بن الخطاب بن "عقيل" نُفيل بن عبد العُزَّى "قُرْط" بن رياح "رباح" بن عبد الله "بن قُرْط" بن رَزَّاح "رازح" بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. القرشي. العدوي. أول من لقب "أمير المؤمنين" ولقب "ثاني الخلفاء الراشدين" ولقب "الفاروق" ولد عمر بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة. ولد قبل الفجار الأعظم الآخر بأربع سنين 13-23-24 هـ الموافق 634-643-644م يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين دفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين ليلة. يكنى أبا حفص". كان لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عبد الله وعبد الرحمن وحفصة. أمهم: زينب بنت مظعون بنت حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح. وزيد الأكبر ورقية: أمهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وأماها: فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزيد الأصغر وعبيد الله وأماها أم كلثوم بنت جروول بن مالك بن المسيب بن ربيعة بن أضرم وكان الإسلام فرق بين عمر وبين ابنة جروول. وعاصم وأمه: جميلة أخت ثابت بن أبي الأفلح. وعبد الرحمن الأوسط وهو أبو المخير وأمه: لهية أم ولد. وعبد الرحمن الأصغر: وأمه فكيهة أم ولد. وفاطمة وأماها: أم حكيم بنت الحارث بن همام. وزينب وهي أصغر ولد عمر وأماها: فكيهة أم ولد. وعياض بن عمر وأمه: عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل. أسلم وهو ابن ست وعشرين



سنة. أسلم في ذي الحجة في السنة السادسة من النبوة أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة. في عدي يجتمع نسبه مع نسب النبي صلى الله عليه وسلم. كان نفيل جد عمر شريفاً نبيلاً تتحاكم إليه قريش. يجتمع نسبه مع نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي، أمه حنثمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، أحد العشرة المبشرين بالجنة، ثاني الخلفاء الراشدين 13-23 هـ أسلم قبل الهجرة بخمس سنين. ثاني الخلفاء الراشدين. من يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة. أيد الله به الإسلام، وفتح الله به الأمصار، الصادق الملهم، قال صلى الله عليه وسلم: "لو كان بعدي نبي لكان عمر". يوبع بالخلافة سنة 13 هـ/634م انتصب في مدته 12000 منبر في الإسلام، وأول من وضع للعرب التاريخ الهجري، وكانوا يؤرخون بالوقائع. أول من كتب التاريخ عمر رضوان الله عليه لسنتين ونصف من خلافته فكتب لست عشرة من المحرم بمشورة علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أول من كتب التاريخ في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة فكتبه من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة. أمر ببناء الكوفة والبصرة. فتح العراق كله السواد والجبال وأذربيجان وكور البصرة وأرضها وكور الأهواز وفارس وكور الشام كلها ما خلا أجنادين فإنها فتحت في خلافة أبي بكر وفتح عمر كور الجزيرة والموصل ومصر والإسكندرية. أول من مصر الأمصار وأنزلها العرب وأول من دون الدواوين شهد بداراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد جماعة من العلماء نوعاً من أسباب النزول بالتصنيف والأصل فيه موافقات عمر، أي: ما نزل على لسانه من القرآن، قال عمر: وافقت ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت: "واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى" من آيات سورة البقرة: 125. وآية الحجاب سورة التحريم الآية: ٥. وسورة الأنفال الآية: ٦٨. له في كتب الحديث 537 حديثاً. في كتاب بقي بن مخلد خمسمائة حديث وسبعة وثلاثين حديثاً أسند عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتن سوى الطرق مائتي حديث ونيفاً 81 حديثاً المتفق عليه في الصحيحين وإنفرد البخاري بـ 34 حديثاً ومسلم بـ 21 حديثاً. ومدرسته في المدينة المنورة. قال الأصمعي: "ما قطع عمر أمراً إلا تمثّل ببيت شعر"، وله شعر مرسل رواه ابن جرير في التاريخ: لا شيء فيما ترى إلا بشأسته ... يبقى الإله ويودى المال والولد. ويقول عمر: "الشعر جزل من كلام العرب، يُسكن به الغيظ، وتطفأ به النائرة، ويتبلغ به القوم في ناديم، ويعطى به السائل".

المطلب الثالث: الخلفاء الراشدون: عثمان بن عفان رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين

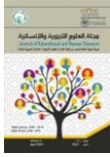
عثمان بن عفان "بن أبي العاص" بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. الأموي القرشي. ولقب بثالث الخلفاء الراشدين. يلقب بذي النورين، وذكر بدر الدين محمود بن أحمد العيني في شرحه على صحيح البخاري: أنه قيل للمهلب بن أبي صفرة الأزدي: لم قيل لعثمان ذو النورين فقال: لأننا لا نعلم أحداً أرسل سترأ على بنتي نبي غيره. الميلاد: ولد بمكة في السنة السادسة من مولد النبي صلى الله عليه وسلم. 24-35 هـ الموافق 644-655م وفاته: 35 هـ/656م ميكنى: أبو عبد الله، وأبو عمرو. من أولاد عثمان بن عفان: خالد- عمرو -عبد المطرف- سعيد- مريم- أبان: زوجته أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الطيار- ولید- عمر: من نسله: زيد- عبد الله- عائشة- أروى. يلتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم من ناحية أبيه بعبد مناف أو بالجد الرابع، ويلتقي به من ناحية أمه أيضاً فأما عثمان هي: أروى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وأم أروى هي البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، يلتقي مع الرسول الكريم من جهة الأب عند عبد مناف بن قصي ومن ناحية الأم عند عبد المطلب بن هاشم فجد عثمان لأمه هي البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم. أسلم بعد البعثة بقليل أحد العشرة المبشرين بالجنة، وثالث الخلفاء الراشدين صارت إليه الخلافة سنة 23-24 هـ/644-35 هـ أتم جمع القرآن، ووجد نسخ القرآن المبين، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم 146 حديثاً. زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنته رقية (ولدت على الأصح بعد زينب سنة ثلاث وثلاثين من عمر النبي صلى الله عليه وسلم ت: 2 هـ-624م وبعد وفاتها بعد انتصار المسلمين ببدر؛ زوجه بنته الثانية أم كلثوم، ولا عجب أن عثمان بن عفان أشبه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم به خلفاً، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن، وعثمان بن عفان من أكثر الصحابة تلاوة للقرآن، وكان يقول: لو طهرت قلوبنا ما شبعنا من كلام ربنا، وكان يحيي ليلة بقراءة القرآن في ركعة، ويختم القرآن كل جمعة من صلاة الفجر إلى صلاة الجمعة في جلسة واحدة. وكان مقرناً، قال أبو عبد الرحمن السلمي: حدثنا الذين



كانوا يقرئوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل، وعرض عثمان بن عفان القرآن كاملاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته. من تلاميذ عثمان بن عفان: أبو عبد الرحمن السلمي، والمغيرة بن أبي شهاب، وأبو الأسود، وزر بن حبيش، أبو مريم" وفي بيعة الرضوان قال عمر للرسول صلى الله عليه وسلم: أدلك يا رسول الله على رجل أعز بمكة مني، وأكثر عشيرة وأمنع، عثمان بن عفان، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه فقال: اذهب إلى قريش فخيرهم أنا لم نأت لقتال أحد وإنما جئنا زواراً لهذا البيت، معظمين لحرمة، معنا الهدى، ننحره وننصرف، وتحديث القرآن الكريم عن أهل بيعة الرضوان وورد فضلهم في نصوص كثيرة من الآيات القرآنية مثل سورة الفتح الآية: 10-17-18 وورد فضلهم في الأحاديث النبوية ومنها حديث جابر بن عبد الله في صحيح مسلم. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية: " أنتم خير أهل الأرض" وكنا ألفاً وأربعمائة ولو كنت أبصر لأريتكم موضع الشجرة"

المطلب الرابع: الخلفاء الراشدون: علي بن أبي طالب رضي الله عنه رابع الخلفاء الراشدين

علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. القرشي الهاشمي. ولقب برابع الخلفاء الراشدين. وأحد العشرة المبشرين بالجنة. وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره. كان عليّ يلقب بالمرتضى وحيدر ولقب منذ تقلده الخلافة بأمير المؤمنين. الميلاد: ولد في مكة المكرمة. ولد يوم الجمعة ثالث عشر رجب الحرام سنة ثلاثين من عام الفيل، قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة. وقيل إنه ولد قبل الهجرة بخمس وعشرين سنة وقبل المبعث باتنتي عشرة سنة. ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين وفي السنة الثانية والثلاثين من ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث صلى الله عليه وسلم كان علي دون البلوغ 35-41 هـ الموافق 655-661 م-ت: 40 هـ/661 م-23 ق. هـ/600 م-40 هـ/661 م كنية عليّ الغالبة هي أبو الحسن وأبو تراب" وأبو القُصم. وكنى عليّ رضي الله عنه أيضاً بابي الحسين وبأبي السبطين وبأبي الريحانيتين. ولكن أحب كناه إليه كانت أبا تراب وهي الكنية التي كناه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبد مناف: عم رسول الله وشقيق أبيه، يكنى بأبي طالب وبذلك اشتهر بعد أحد شيوخ قريش، دافع عن رسول الله وحماه، ودافع عن المسلمين. من أولاد علي بن أبي طالب: العباس ت: كربلاء- عمر الأكبر ت: كربلاء- أبو بكر- فاطمة: تزوجت منذر بن عبيد بن الزبير بن العوام وولدت له عثمان- عمر الأصغر- رَملة: تزوجها معاوية بن مروان بن الحكم بعد أبي الهياج وأنجبت له بنتاً تزوجها عاصم بن عمر بن الخطاب- عثمان الأكبر- أم كلثوم: تزوجها عمر بن الخطاب- الحسن: من أولاد الحسن بن علي: الحسن المثنى: من نسله أم القاسم تزوجها مروان بن أبان بن عثمان بن عفان ومحمد أمه رَملة بنت الصحابي سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة وزينب تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي -أبو بكر- عمر، أم الحسن تزوجها عبد الله بن الزبير بن العوام - محمد ابن الحنفية: من نسله عبد الله وعمر. أطلقت فاطمة بنت أسد على وليدها اسم "حيدرة" تكريماً لاسم أبيها أسد بن هاشم ولكن أبا طالب سماه "علياً" وبهذا الاسم عرف طوال حياته. كان منذ طفولته في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونشأ وتربى في كنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتيح لعلّ من كفالة النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة ورعايته وتوجيهه ومن التأدب بأدابه صلى الله عليه وسلم والتخلق بخلقه والتأسي به في كل أعماله وأقواله وذلك بعد أن أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فضمه إليه وعمره 8 سنوات وأخذ العباس جعفرأ فضمه إليه بعد أن أصابت قريشاً أزمة شديدة أجحفت بذوي المروءة وأضررت بذوي العيال وكان أبو طالب من هؤلاء فلم يزل عليّ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله تبارك وتعالى نبياً فاتبعه عليّ وآمن به وصدقته. فعلى أول من دخل في الإسلام بعد البعثة والنبوة ببقين من الصبيان وكان في العاشرة من العمر عند إسلامه. وقيل: ولد مسلماً قبل الإسلام. الأمر الذي يمكن معه أن يقال: إن علياً لم تمسه الجاهلية حتى في عصر الجاهلية لأنه نما ونشأ وشب وترعرع في بيت طهره الله وزكاه وصانه قبل النبوة من رجس الجاهلية وأدرانها. وأم علي: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. أول هاشمية ولدت لهاشمي، أسلمت وهاجرت. وإخوته لأمه وأبيه وهم: طالب وعقيل وجعفر وأم هانئ وفاخته



وجمانة-أول هاشميين لأبوين هاشميين. أول الناس إسلاماً بعد خديجة، ورابع الخلفاء الراشدين ولي الخلافة 35-40 هـ ورد وصفه في عدة كتب ومراجع منها: أسد الغابة وذخائر العقبى والإمامة والسياسة ونور الأبصار وعقريّة الإمام. قال في نور الأبصار نزلت فيه 300 آية منها آيات: النجوى: سورة المجادلة الآية: 12. والمباهلة: سورة آل عمران: الآية 61. والنذر: سورة الإنسان الآية: 7. والإنفاق بالليل والنهار سراً وعلانية: سورة البقرة الآية: 274. والأذن الواعية: سورة الحاقة الآية: 12. والسقاية والعمارة: سورة التوبة الآية: 19. والولاية: سورة المائدة الآية: 55. وورد في فضله 40 حديثاً. وهذه بعض صفاته. روى عن السدي قوله: افتخر عباس بالسقاية وشيعة بالعمارة وعلى بالإسلام والجهد فصدق الله علياً حيث قال جل شأنه: "أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستتون عند الله." هو الذي دعا له الرسول بقوله: "اللهم ثبت لسانه واهد قلبه" وهو الذي قال له الرسول "أنت أخي في الدنيا والآخرة" أول من أسلم من الأحداث وحامل راية الإسلام في موقعة خيبر كان أبو الحسن بجرأ في العلم فذاً في قوة البيان ذا عقل قضائي" شهد علي رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها والغزوات: كبر وأحد والخندق وحنين وعلى يديه فتحت خيبر؛ إلا تبوك؛ فإنه خلفه في أهل بيته. حمل الراية يوم الفتح وكانت الراية مع سعد بن عباد فقال الرسول: أدركه فخذ الراية فكن أنت الذي تدخل بها. ومن قبل كان علي حامل "العقاب" في خيبر قد اتخذها الرسول صلى الله عليه وسلم من برد لزوجته عائشة، وهي أول راية للرسول. وكذلك حمل "علي" لواء الرسول في غزوة بني قريظة وحمراء الأسد ويوم حنين ولواء المهاجرين يوم أحد. وقاد سرايا الرسول إلى "فدك" في شعبان من السنة السادسة للهجرة وإلى الفلس: صنم طيئ" في السنة التاسعة وإلى اليمن في السنة العاشرة وعاد منها جميعاً مظفراً منصوراً، وعلى القصواء ناقة الرسول المباركة خرج "علي" إلى الحج بعد الفتح بعام. أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومدرسته في المدينة المنورة. هو أكثر الخلفاء الأربعة أقوالاً في التفسير. لأنه عاش بعدهم حتى كثرت حاجة الناس في زمانه إلى من يفسر لهم القرآن. روي عنه أنه قال: "سلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أنزلت بليل أو نهار" كان أكبر من فاطمة بخمس سنين أو أكثر من أربع سنين. وزوجه عليه الصلاة والسلام ابنته السيّدة فاطمة بنت سيد الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قُصِي بن كِلَاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النُضْر بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إِيَّاس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عدنان. القرشية الهاشمية. وعمرها 18 سنة. أم الحسين أم أبيها الزهراء البتول الصديقة ولدت وقريش تبني الكعبة والنبي ابن خمس وثلاثين سنة ولدت قبل البعثة بخمس سنين ولدت في الإسلام. وفاتها: 11 هـ تكنى فاطمة بنت سيد الخلق أم أبيها وأم الحسن وأم الحسين. رضي الله تعالى عنها. نشأت في بيت والدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة والمدينة النبوية. هجرتها: عمرها عند هجرتها نحو ثمان عشرة سنة بناء على الراجح أن مولدها قبل النبوة بخمس سنين. هاجرت مع أختها أم كلثوم وسودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد بن حارثة وآل أبي بكر رضي الله عنهم. وكان هجرتهم بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بنحو سبعة أشهر. تزوج علي رضي الله عنه فاطمة في السنة الثانية من الهجرة؛ ولدت له: الحسن ولد للنصف من شهر رمضان سنة 3 هـ -ت: لخمس ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة 50 هـ، والحسين وُلد لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة 4 هـ -ت: يوم الجمعة في العاشر من المحرم سنة 61 هـ سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانتيه وولدت له: زينب الكبرى، وُلدت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجت ابن عمها أبو جعفر: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب فولدت له علياً وعوناً الأكبر وعباساً ومحمداً وأم كلثوم. وأم كلثوم الكبرى وُلدت في حدود سنة 6 هـ ورأت جدّها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ترو عنه. وهي التي تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وولدت له: زيداً ورُقِيّة -وليس لهما عقب- وتزوجها بعده ابن عمها عون بن جعفر بن أبي طالب فمات عنها. ثم تزوجها بعده أخوه محمد فمات عنها. ثم تزوجها بعده أخوه عبد الله بن جعفر فماتت عنده ولم تلد لأحد من الثلاثة شيئاً. ومن أولادها الذكور: مُحَسَّن. مات صغيراً جداً إثر ولادته -رضي الله عز وجل عنهم-. أمها السيّدة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية الأسدية ت: قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح. وهي من الذُرَابَة في قريش نسباً وبيتاً ومَحْتَباً وشرفاً ومكانة. قول الْحَزِينِ الدُّوَلِيِّ: حتى انتصَى من هاشم في مَحْتَبٍ ... أكرمَ بذلك مَحْتَباً وصميها. أي صار في أعلى المَحْتَبِ الكريم وتَسَنَّمَه. روت فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنها روى ابنها، وأبوها، والسيّدة عائشة، وأم سلمة رضي الله عنهم. قول محمد إقبال في قصيدته العصماء فاطمة الزهراء: نسبُ المسيح بنى لمريمَ سيرةً ... بقيت على طول المَدَى ذِكْراها. والمجدُ يُشرقُ من



ثلاث مطالع ... في مهد فاطمة فما أعلاها. هي بنت من هي زوج من هي أم من ... من ذا يداني في الفخار أباه. هي ومضة من نور عين المصطفى ... هادي الشعوب إذا تروم هداها.

المبحث الثاني: تدوين الصحابة العشرة المبشرون بالجنة للتفسير. وفيه ستة مطالب

تمهيد: العشرة المبشرون بالجنة عشرة من الصحابة بشرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة حسب اعتقاد أهل السنة والجماعة المذكورون في الحديث الذي رواه كل من عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة". وهناك عدد غيرهم من الصحابة قد بشر بالجنة كخديجة بنت خويلد وعبد الله بن سلام وعكاشة بن محصن ولكن اشتهر مصطلح العشرة المبشرين بالجنة لأن تبشيرهم جاء في حديث واحد "وسنكمل الآن ترجمة العشرة منهم.

المطلب الأول: العشرة المبشرون بالجنة: طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة التيمي القرشي. مكة، تهامة، شبه الجزيرة العربية 28 ق.هـ - 36هـ / 594-656م البصرة. يكنى: أولاده: محمد وعمران وموسى ويعقوب وإسماعيل وإسحاق وزكريا ويوسف ويحيى وعيسى وصالح. أمه الصعبة بنت الحضرمي بن عبدة. صحابي جليل من عظماء الصحابة ومن السابقين الأولين إلى الإسلام وأحد العشرة المبشرين بالجنة وصفه النبي محمد بالشهيد الذي يمشي على الأرض. أحد الستة أصحاب الشورى الذين اختارهم عمر بن الخطاب ليختاروا الخليفة بعده.

المطلب الثاني: العشرة المبشرون بالجنة: الزبير رضي الله عنه

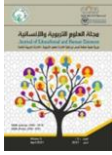
الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. الأسدي القرشي ولد بمكة، الحجاز، شبه الجزيرة العربية 28 ق.هـ - 36هـ / 594-596م البصرة. يكنى: أولاده: عبد الله بن الزبير. أمه صفية بنت عبد المطلب. وزوج أسماء بنت أبي بكر الملقبة بذات النطاقين. يلقب بحواري رسول الله. أحد الستة أصحاب الشورى الذين اختارهم عمر بن الخطاب ليختاروا الخليفة بعده.

المطلب الثالث: العشرة المبشرون بالجنة: عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

عبد الرحمن بن عوف بن أبي عوف وهو عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. القرشي الزهري. كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل: عبد الكعبة. فسماه النبي عبد الرحمن. أمه: الشفاء بنت عوف. وأمها: سلمى بنت عامر بن بياضة بن سبيع أسلمت وبايعت وكانت من المهاجرات. الميلاد: مكة، تهامة، شبه الجزيرة العربية 43 ق.هـ - 32هـ الموافق 580-656م البقيع المدينة المنورة شبه الجزيرة العربية. يكنى: أبو محمد. وبنوه: "إبراهيم وحמיד وأبو سلمة وعمرو ومصعب -بنو عبد الرحمن" وهو أحد الثمانية الذين بادروا إلى الإسلام. شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو أحد العشرة. شهد بداراً وهو أحد الستة أهل الشورى. روى عنه ابن عباس وابن عمر وأنس بن مالك ومالك بن أوس. له عدة أحاديث "هاجر إلى الحبشة في الهجرة الأولى ثم هاجر إلى المدينة.

المطلب الرابع: العشرة المبشرون بالجنة: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة. الزهري القرشي. أمه: حمنة بنت سفيان. الميلاد: مكة، تهامة، شبه الجزيرة العربية 23 ق.هـ أو 27 ق.هـ - 55هـ / 595-599-674م البقيع، المدينة المنورة. يكنى: عدد أبنائه الذكور 18: إسحاق الأكبر، عمر، محمد، عامر، إسحاق الأصغر، إسماعيل، إبراهيم، موسى، عبد الله، مصعب، عبد الله الأصغر، بجير، عمير، عمير الأصغر، عمر الأصغر، عمران، صالح، عثمان. عدد أبنائه الإناث 18 أحد العشرة المبشرين بالجنة ومن السابقين الأولين إلى الإسلام. وقيل أنه ثالث من أسلم وقيل السابع. وهو من أحوال النبي وأحد الستة أصحاب الشورى الذين اختارهم عمر بن الخطاب ليختاروا الخليفة بعده.



المطلب الخامس: العشرة المبشرون بالجنة: سعيد بن زيد رضي الله عنه

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى. القرشي العدوي. أمه: فاطمة بنت نعجة بن مليح الخزاعية. الزوج: هي أخت عمر فاطمة بنت الخطاب. الميلاد: ولد في مكة، تهامة، شبه الجزيرة العربية. 22 ق. هـ - 51 هـ / 600 - 671 في المدينة المنورة. هو أحد العشرة المبشرين بالجنة ومن السابقين الأولين إلى الإسلام حيث أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً. وقيل أن يدخل النبي دار الأرقم وقيل أن يدعو فيها.

المطلب السادس: العشرة المبشرون بالجنة: أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

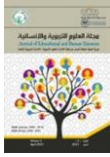
أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال. الفهري القرشي. الزوجة: هند بنت جبار، وارجة بنت الجراح. أمه: أميمة بنت عثمان بن جابر. الميلاد: ولد في مكة، تهامة، شبه الجزيرة العربية 40 ق هـ / 584م - 18 هـ / 639م غور الأردن بلاد الشام. صحابي وقائد مسلم وأحد العشرة المبشرين بالجنة ومن السابقين الأولين إلى الإسلام لقبه النبي محمد بأمين الأمة.

المبحث الثالث: ممن روي عنه تدوين التفسير من الصحابة رضي الله عنهم وفيه 13 مطلباً

التمهيد: اقتضت السنة الإلهية إرسال الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام بلسان قومهم لذا فقد بعث محمد صلى الله عليه وسلم في قوم عرب. وأنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين. والصفة العامة للتفسير في عهد الصحابة رضي الله عنهم: الرواية والتلقين وليس على طريقة الكتابة والتدوين وهذا حكم بالأغلب. من غير استيعاب لجميع آيات القرآن الكريم. وهذه الروايات نوعان: روايات في التفسير متفرقة ليست مجموعة في كتاب واحد. مصادر ها: كتب التفسير المسندة. كتب الحديث المسندة. كتب التراجم المسندة. كتب الزهد المسندة. كتب العقائد المسندة. ولم تكن في عصر الرواية مجموعة في نسخة واحدة. وروايات في التفسير مجموعة في كتاب واحد وتروى كلها بإسناد مشهور وكانت تسمى نسخاً وهي المقصودة بنسخ التفسير. المطري: د. محمد بن علي بن جميل: نسخ التفسير القديمة. 1444/03/26 الموافق 2022/10/22م. الألوكة الشرعية إشراف الدكتور سعد بن عبد الله الحميد. صنف عبد الله بن عباس حبر الأمة بعلم التفسير وهو "أول من أملى في تفسير القرآن وينقل عنه المفسرين وقد أخذ ذلك عن علي رضي الله عنه.

المطلب الأول: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (ت: 32هـ)

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم (إلى بني سعد) بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. الهذلي. الميلاد: الطائف القرن 5 / 31-37 قبل الهجرة - سنة 32 هـ الموافق 653م المدينة المنورة البقيع. وقيل: بالكوفة. بضع وستين سنة يكتى: أولاده: عبد الرحمن وأبو عبيدة وسارة. كناه النبي صلى الله عليه وسلم أبا عبد الرحمن". نشأ عبد الله في مكة حيث استقر بها أبوه. حليف بني زهرة. مات أبوه في الجاهلية وأسلمت أمه وصحبت النبي صلى الله عليه وسلم لذلك كان ينسب إلى أمه أحياناً فيقال: "ابن أم عبد" وأم عبد كنية أمه. الزوجة: زينب بنت أبي معاوية عبد الله النخعي. لزم ابن مسعود النبي محمد في مكة. صحابي. من أكابرهم، فضلاً وعقلاً، وقرباً من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو أحد أجلاء الصحابة السابقين الأولين إلى الإسلام فهو سادس ستة في دخول الإسلام وسادس من أسلم وقيل أنه أسلم بعد اثنين وعشرين نفساً. أخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أنس بن مالك أو الزبير بن العوام. أخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم سبعين سورة. من أوائل أصحاب النبي لزم بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظن أنه من أهل البيت. صلى القبلتين. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يسمع منه القرآن. هاجر الهجرتين: الأولى إلى الحبشة والثانية إلى المدينة. وشهد غزوة بدر وغزوة أحد وغزوة الخندق وغزوة خيبر وغزوة حنين وفتح مكة. وبيعة الرضوان. وشهد موقعة اليرموك بعد وفاة الرسول ثم أقام في حمص. تلقى من النبي صلى الله عليه وسلم بضعاً وسبعين سورة من القرآن، بعد ابن عباس في عدد المروي عنه روي له في كتب الحديث 848 حديثاً رأى تدرج نزول القرآن. منَحَى تفسير عبد الله بن مسعود رضي الله عنه التفسير بأسباب النزول والقراءات. أول من جهر بالقرآن بقرأة القرآن تولى بيت المال في خلافة عمر وصدر من خلافة عثمان. وكانت له دروس في الشام حمص وعندما فتح العراق عُيِّنَ قاضياً على الكوفة فأسس فيها مدرسته التفسيرية، تأثر أهل العراق بما وضعه ابن مسعود من استدلالات وكان من نتائج ذلك أن كثر تفسير



القرآن الكريم بالرأي والاجتهاد، وبعد ذلك العطاء وفي أواخر عمره رضي الله عنه- قدم إلى المدينة. تلاميذه: علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الهمداني ت: 62هـ مسروق بن الأجدع ت: 63هـ الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ت: 75هـ مرة بن شراحيل الهمداني الكوفي ت: 76هـ أبو إسماعيل، عامر الشعبي، الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ولد في المدينة سنة 21هـ ت: 38-110هـ أبو سعيد مولى زيد بن ثابت الأنصاري سكن البصرة وتوفي فيها، أحد القراء الأربعة عشر، من كتبه: العدد للقرآن، نزول القرآن. قتادة بن دعامة السدوسي البصري ت: 117هـ أبو الخطاب" من كتبه: التفسير، الناسخ والمنسوخ، عواشر القرآن. الربيع بن خثيم؛ أبو يزيد" عبدة زر بن حبيش الأسدي ت: 83هـ ومن طرق التفسير عن عبد الله بن مسعود: طريق الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود: أصح الطرق وأسلمها واعتمد عليها البخاري. طريق مجاهد، عن أبي معمر عن ابن مسعود: صحيحة يعتمد عليها البخاري. طريق الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، صحيحة يخرج البخاري منها. طريق السدي الكبير، عن مرة بن شراحيل الهمداني عن ابن مسعود: حسن. نص على ذلك الخليلي، وأخرج منها: ابن جرير والحاكم ت: 405هـ طريق أبي روق عن الضحاك عن ابن مسعود: منقطعة، لأن الضحاك لم يلق ابن مسعود.

المطلب الثاني: عبد الله بن عباس رضي الله عنه (ت: 68هـ)

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. القرشي الهاشمي. وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية. الميلاد: ولد في العام الثالث قبل الهجرة بمكة. ولد قبل الهجرة بثلاث سنين في مكة في شعب أبي طالب في الحصار، وحظي بتحنيك النبي صلى الله عليه وسلم وهذه منقبة. الميلاد: مكة المكرمة 3 ق هـ / 618-619م ت: 68هـ الطائف. يكنى أبو العباس". وتعد الروايات أول المفسرين وبالتالي رائد الدراسات اللغوية في النصوص الإسلامية وصف بأنه: "ترجمان القرآن"، حبر الأمة الصحابي الجليل، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نشأ ابن عباس في بيت النبوة، لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه كثيراً من الأحاديث، ومما زاد من صلة ابن عباس بالنبي صلى الله عليه وسلم أنه عاش بعض الوقت في بيت خالته السيدة: ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها، وبلغ مرتبة الاجتهاد وعدم تخرجه منه، وشجاعته في بيان الحق. ابن عباس من فتيان بيت النبوة له قريحة وقادة وعقل راجح وإيمان راسخ ودين متين كأنما ينظر إلى الغيب من ستر رقيق. بقي في مكة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشتد؛ ثم هاجر إلى المدينة. اهتم الصحابة به فكانوا يقرؤونه منهم، وبعد الروايات أكثرهم رواية للتفسير، له في كتب الصحيحين وغيرهما 1660 حديثاً، دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل". قال عنه عبد الله بن مسعود: "نعم ترجمان القرآن ابن عباس". فهو من الصحابة الذين تأخر بهم الزمان حتى اشتدت حاجة الناس إلى الأخذ عنه بعد اتساع الإسلام، واستبحار العمران، ولانقطاعه وتفرغه للنشر والدعوة دون أن تشغله خلافة، أو تصرفه سياسة وتدبير شؤون الرعية. كان ابن عمر يقربه منه ويجلسه مع أشياخ بدر، بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان قريباً من الخلفاء الراشدين، فأخذ الهدي عن الصحابة فكان يأخذ المسألة من ثلاثين صحابياً. وينحى ابن عباس في التفسير بالسنة وباللغة العربية بالاجتهاد، ومن أوائل ما عُرف في تفسير المشكل من غريب القرآن في تفسيره ما سئل عنه من ألفاظ صعب إدراك معناها. حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبيه، وسيدنا أبي بكر، وعمر وعلي، ومعاذ، وعبد الرحمن بن عوف ت: 32هـ، وأبو سفيان صخر بن حرب، وأبي ذر، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم. وقرأ على: أبي، وزيد. وقرأ عليه: مجاهد، وسعيد بن جببر بن هشام. وممن روى عنه ابنه: علي، ومحمد وأخوه كثير بن العباس. ممن يتصدى للتفسير ويتصدر لسؤال الناس وتعليمهم، ومدرسته في مكة المكرمة. ومن تلاميذه: مجاهد بن جبر المخزومي المكي مولى السائب 21هـ ت: 104هـ أبو الحجاج" من كتبه: التفسير. وقال ابن أبي مليكة: رأيت مجاهداً يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن، ومعه ألواح، فيقول له ابن عباس: اكتب، قال: حتى سأله عن التفسير كله. عن مجاهد قال: عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات، من فاتحة الكتاب إلى خاتمته، أوقفه عند كل آية، وأسأله عنها. عطاء بن أبي رباح ت: 114هـ من كتبه: غريب القرآن، التفسير، عكرمه مولى ابن عباس ت: 107هـ من كتبه: التفسير، نزول القرآن، وطاووس بن كيسان الخولاني الهمداني ت: 106هـ وجابر بن زيد الأزدي ت: 21-93هـ، سعيد بن جببر بن هشام ت: 94هـ من كتبه: التفسير. عن ورقاء بن إياس قال: رأيت عزرة بن عبد الرحمن بن زرارته يختلف إلى سعيد بن جببر ومعه التفسير في كتاب ومعه الدواة وغيره. وكتب سعيد بن جببر جملة من التفسير لعبد



الملك بن مروان. علي بن أبي طلحة ت: 143 هـ صحيفته التي فيها التفسير عن عبد الله بن عباس ت: 68 هـ، الضحاك بن مزاحم الهلالي ت: 105 هـ من كتبه: التفسير، نزول القرآن، عبد الملك بن جريج 80-ت: 150 هـ، عطية بن سعد بن جندة العوفي ت: 111 هـ صحيفة في التفسير، مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء البلخي الخراساني ت: 150 هـ من كتبه: التفسير الكبير. نوادر التفسير. الأشباه والنظائر. وجوه حروف القرآن = القراءات. وفي التهذيب: من الرواة عنه منتان سوى ثلاثة أنفس. "من الذين اعتنوا بجمع التفسير واشتهر عنهم من التابعين أصحاب ابن عباس وفيهم ثقات وضعفاء فمن الثقات: مجاهد بن جبر ويروي التفسير عنه من طريق ابن أبي نجيب عن مجاهد، والطريق إلى ابن أبي نجيب قوية. ومنهم عكرمة ويروي التفسير عنه من طريق الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عنه ومن طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة هكذا بالشك ولا يضر لكونه يدور على ثقته. ومن طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وعلي صدوق لم يلق ابن عباس لكنه إنما حمل عن ثقات أصحابه فذلك كان البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما يعتمدون على هذه النسخة. ومن طريق ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس لكن فيما يتعلق بالبقرة وآل عمران وما عدا ذلك يكون عطاء هو الخراساني وهو لم يسمع من ابن عباس فيكون منقطعاً إلا إن صرح ابن جريج بأنه عطاء ابن أبي رباح. ومن روايات الضعفاء عن ابن عباس: التفسير المنسوب لأبي النضر محمد بن السائب الكلبي فإنه يرويه عن أبي صالح وهو مولى أم هانئ عن ابن عباس..." ومن طرق التفسير عن ابن عباس: طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس. وتعتبر هذه الطريق من السلاسل الذهبية. طريق سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي 107-198 هـ عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح - وعن عكرمة أحياناً - عن ابن عباس، وهي جيدة جداً. طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس وهذه من أجود الطرق. أخرج منها البخاري تعليقاً، وأبو عوانة وابن المنذر، والطحاوي، والبيهقي، وابن جرير، وابن أبي حاتم 240-ت: 327 هـ والتعليق 427 هـ طريق عطاء بن السائب وقيل ابن دينار، عن سعيد بن جبيرة بن هشام، عن ابن عباس وهي على شرط الشيخين. أخرج منها: ابن جرير، وابن أبي حاتم 240-ت: 327 هـ والتعليق 427 هـ، وابن كثير 700-774 هـ. طريق محمد بن إسحاق - صاحب السير - عن محمد بن أبي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة بن هشام، عن ابن عباس. وهي جيدة وإسنادها حسن. أهم الأسانيد المروية عن عبد الله بن عباس: الأسانيد الثابتة: 1- طريق أبو نجيب "يسار"؛ عن مجاهد عن ابن عباس؛ صحيح متفق عليه، 2- طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس؛ إسناد حسن، 3- طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس حسن. ومن الأسانيد: 1- طريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنهما: ضعيف لأن الضحاك لم يلق ابن عباس، 2- طريق عطية العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما: ضعيف لضعف عطية العوفي. 3- طريق محمد بن مروان السدي الصغير عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: ضعيف جداً مسلسل بالضعفاء فقد قال الكلبي: ما رويته عن ابن عباس كذب. ورواه عن محمد بن مروان صالح بن محمد الترمذي. 4- طريق ابن جريج عن ابن عباس: ضعيف منقطع، لأن ابن جريج لم يلق ابن عباس، وهو مدلس ما لم يصرح بالسماع. 5- سؤالات نافع بن الأزرق لابن عباس: أغلبها مروية عن محمد بن زياد اليسكري وعيسى بن دأب وجويبر والأولان كلاهما وضاع، وجويبر متروك، ما سبق أسانيد ضعيفة.

المطلب الثالث: أبي بن كعب رضي الله عنه (ت: 32 هـ)

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد. الخزرجي الأنصاري. الميلاد: المدينة المنورة غير معروف ت: 30-32 هـ. يكنى أبو المنذر. كان من كتاب الوحي وممن شهد بدرًا كما أنه سيد القراء، كتابته للوحي مكنته من معرفة أسباب ومكان وأوقات النزول، وأحد الأربعة الذين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ عنهم القرآن. كان حسن القراءة قال له النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله أمرني أن أقرأ عليك" لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب "البيبة: 1، قال: الله سماني لك قال: نعم. فبكي لشدة الفرح. وكان من القضاة الستة "عمر وعلي وعبد الله وأبي وزيد وأبو موسى" كان من أصحاب العقبة الثانية، أقرأ جماعة من الصحابة وعلمهم المشكل. قال له النبي صلى الله عليه وسلم "الأعلم منك أعظم سورة في القرآن" فأخبره بأنها سورة الفاتحة. أمره عثمان رضي الله عنه بجمع القرآن، له في الصحيحين وغيرهما 164 حديثاً، ومدرسته المدينة المنورة، قامت مدرسة التفسير بالمدينة على يده، ممن تتلمذ عليه: زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ت: 136 هـ وأبو العالية رفيع بن مهران اليرباعي مولاهم "روى عنه نسخة كبيرة في التفسير؛ أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم 240-327 هـ منها كثيراً؛ وكذا



أخرج الحاكم ت: 405هـ في مستدرکه؛ وأحمد في مسنده". واعتمد البخاري على تفسيره. بالاستقراء: نجد أنه يبين الآيات التي أشكلت، ووردت عنه روايات في الفضائل نقل منها الثعلبي ت: 427هـ في تفسيره، ومحمد بن كعب بن حيان بن سليم القرظي ت: 118-120هـ، من كتبه: التفسير. من تلاميذه: الطفيل بن أبي بن كعب. أشهر طرق الرواية عنه: 1- طريق أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس بعضه عن أبي العالية واسمه رُفيع الرِّيَاحي، عن أبي بن كعب، طريق حسن. "وبعضه لا يسمى الربيع فوَّقه أحدًا وهو يروى من طرق منها: رواية عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عنه". 2- طريق وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه، حسن.

المطلب الرابع: زيد بن ثابت رضي الله عنه (45هـ)

زيد بن ثابت بن الضحَّك بن زيد بن لوزان لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة. الخزرجي النجاري الأنصاري. يكنى أبو سعيد وأبو خارجة. الميلاد: ولد في المدينة. 610م/11هـ - ت: 45هـ. وقيل 55هـ نشأ بمكة. حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صاحبيه وقرأ عليه القرآن بعضه أو كله. ومناقبه جمة. حدث عنه: أبو هريرة وابن عباس وقرأ عليه وابن عمر وأبو سعيد الخدري وأنس بن مالك وغيرهم. كان كاتب الوحي ومداماً على كتابة الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهد العرضة الأخيرة للقرآن، وكان ذا عقل راجح وعدالة وروية مشهوداً له بأنه أكثر الصحابة إتقاناً لحفظ القرآن وأداءً لقراءته، وضبطاً لإعرابه ولغاته، يقول زيد: "فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن" فرتبه على حسب العرضة الأخيرة التي شهدتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كتب القرآن في المصحف لأبي بكر ثم عثمان حين جهز المصاحف للأمصار. كان من حملة الحجة وكان عمرُ بن الخطاب يستخلفه إذا حجَّ على المدينة. هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن 11 سنة. له في كتب الحديث 92 حديثاً. منها خمسة أحاديث متفق عليها، وأربعة انفرد بها البخاري، وواحد رواه مسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأعرضهم زيد بن ثابت..." روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، وعنه روى أبو هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

المطلب الخامس: أبو موسى الأشعري رضي الله عنه (44:ت)

عبد الله بن قيس بن سليم. الأشعري. الميلاد: اليمن- زبيد 602م/19هـ-ت: 44هـ- أو 51هـ في الكوفة أو مكة عن 63 عاماً. يكنى أبو موسى. له في كتب الحديث 350 حديثاً. على إحدى الروايات، قدم على الرسول -صلى الله عليه وسلم- بمكة قبل الهجرة فأسلم.

المطلب السادس: عبد الله بن الزبير رضي الله عنه (73:ت)

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان" القرشي الأسدي. الميلاد: ولد في قباء في المدينة المنورة مايو 624م/1هـ: 2 شعبان سنة 2هـ- ت: 73هـ الموافق: 622-692م أول مولود للمؤمنين في المدينة بعد الهجرة؛ من أسماء كبرى بنات أبي بكر، خرجت أمه من مكة للمدينة مهاجرة فكان أول مولود للمهاجرين. يكنى أبو بكر" كان من خطباء قريش المعودين، عدَّ في طبقات المفسرين والمروى عنه قليل. له في كتب الأحاديث 33 حديث، وأغلب ما ورد عنه يتعلق بمكان نزول السور وما يتعلق بأحكام الحج، وأثار تتعلق بمكة، وفيه بعض القراءات الواردة عنه.

المطلب السابع: معاذ بن جبل رضي الله عنه (18:ت)

مُعَاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائد. الأنصاري الخزرجي. الميلاد: ولد في يثرب وهي المدينة المنورة حالياً ولد قبل الهجرة بـ 18 عاماً أو 20 عاماً. ما بين 602-605-607م - ت: 18هـ يكنى: أبو عبد الرحمن. صحابي جليل، أسلم وهو شاب وشهد بيعة العقبة الثانية مع الأنصار، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحفظ القرآن الكريم على عهده، وامتدحه الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه أعلم الأمة بالحلال والحرام، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، أسلم وهو فتي، له في كتب الحديث 157 حديثاً. روى عنه كثير من الصحابة منهم عمر وابنه وأبو قتادة الأنصاري: الحارث بن ربعي". وأنس بن مالك رضي الله عنهم كما روى عنه من التابعين: جنادة بن أبي أمية، وأبو مسلم الخولاني.



المطلب الثامن: عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه (ت: 58هـ)

عبد الرحمن بن صخر. كان اسم أبي هريرة قبل الإسلام عبد شمس فلما أسلم تسمى بعبد الله بن عمرو بن عامر بن حرب بن سعد بن ثعلبة بن عمرو بن عبد شمس بن عبد الساطع بن قيس بن مالك بن ذي الأشيم بن الأحمش بن معاوية بن السلم بن الحارث بن وهمان بن سليم بن مهمة بن عامر بن فهم بن دوس حليف أبي بكر الصديق" ويقال اسمه: عمير بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف بن كنانة بن أبي صعب بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس" النوسي. الميلاد: 21هـ -ت: 57هـ وقيل: 59هـ المدينة المنورة العمر 80 سنة. يكنى أبو هريرة. صحابي. قدم المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، فأسلم سنة 7هـ ولزم صحبة النبي، ولي إمرة المدينة مدة ومدرسته في المدينة المنورة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا أبي بكر، وسيدنا عمر رضي الله عنهما، وعنه روى سعيد بن المسيب ت: 94هـ وحفص بن عاصم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم "لا تختموا آية عذاب برحمة، ولا تختموا آية رحمة بعذاب" وهذا منهاج نبوي في التدبر والفهم والعمل بالقرآن فالوقف يفيد التدبر والتفهم والتنفس والتفاعل مع القرآن، وهو من الأساليب التي تغرس وتعلم العلوم وتقرب الفهوم. روى في كتب الأحاديث (5374) حديثاً.

المطلب التاسع: عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه (ت: 65هـ)

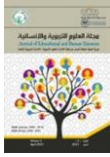
عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هاشم بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ويقال: كان اسمه العاص فلما أسلم غيره النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله. "لقبه: السهمي القرشي. أمه: ربيعة بنت منبه السهمية." الميلاد: مكة المكرمة شبه جزيرة العرب 27 ق هـ/ 616م -ت: ما بين 63هـ - 65هـ الموافق 595م - 684م الفسطاط، مصر. أو عسقلان. العمر: 92-100 سنة يكنى أبو محمد وقيل: أبو عبد الرحمن. الإمام الحبر العابد. الصحابي ابن الصحابي. أسلم قبل أبيه فيما بلغنا 7هـ وله مناقب وفصائل ومقام راسخ في العلم والعمل يبلغ مسنده 700 حديث اتفق له على سبعة أحاديث وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين. استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب ما يسمع منه؛ فأذن له صلى الله عليه وسلم. له في كتب الحديث 700 حديث. ومدرسته في مصر. من تلاميذه: طاووس بن كيسان.

المطلب العاشر: البراء بن عازب بن الحارث رضي الله عنه (ت: 72هـ)

البراء بن عازب بن الحارث بن عدي. الخزرجي الأنصاري الحارثي المدني. الميلاد: المدينة المنورة 600م -ت: ما بين 71هـ - 72هـ عن بضع وثمانين سنة. يكنى أبو عمارة. أسلم صغيراً، الفقيه الكبير نزيل الكوفة من أعيان الصحابة، شهد غزوات كثيرة مع النبي صلى الله عليه وسلم واستصغر يوم بدر، روى عن أبي بكر الصديق وخاله أبي بردة بن نيار. حدث عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وأبو جحيفة السوائي الصحابييان وعدي بن ثابت وسعد بن عبيدة وأبو عمر زاذان وأبو إسحاق السبيعي. روى له البخاري ومسلم 305 أحاديث.

المطلب الحادي عشر: عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ت: 74هـ)

عبد الله بن عمر بن الخطاب، بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رازح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. القرشي العدوي المكي ثم المدني. ولادته ووفاته في مكة. الميلاد: مكة المكرمة قيل ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعام واحد وقيل ولد في السنة الثالثة للبعثة في عهد الإسلام/ 610م/ 10 ق هـ وقيل 11 قبل الهجرة -ت: 73هـ/ 692م. يكنى أبو عبد الرحمن. الإمام القدوة شيخ الإسلام. أسلم وهو صغير. هاجر مع أبيه قبل أن يبلغ الحلم واستصغر يوم أحد فأول غزواته الخندق وهو ممن بايع تحت الشجرة روى علماً كثيراً نافعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وأبي بكر وعثمان وعلي وبلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم. روى عنه: آدم بن علي وأسلم مولى أبيه وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب وأميه بن عبد الله الأموي وأنس بن سيرين وبسر بن سعيد. ولابن عمر في "مسند بقي" ألفان وستمئة وثلاثون حديثاً ومسلم بواحد وثلاثين. له في كتب الحديث 2630 حديثاً. ومدرسته في المدينة المنورة. قال البخاري: "أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر" قال عبيد الله بن عمر: "بعث عمر بن عبد العزيز نافعاً القرشي ثم العدوي العمري ت: 117هـ مولى ابن عمر وراويته إلى أهل مصر يعلمهم السنن"



المطلب الثاني عشر: جابر بن عبد الله رضي الله عنه (ت:78هـ)

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام حرام بن كعب. الخزرجي الأنصاري السلمي. الميلاد: المدينة المنورة من أعلام القرن الأول الهجري/16هـ-ت:78هـ العمر: 94 سنة. يكنى أبو عبد الله. وأبو عبد الرحمن. وأبو محمد أقوال. شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم 19 غزوة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما في كتب الحديث 1540 حديثاً.

المطلب الثالث عشر: أنس بن مالك رضي الله عنه (ت:94هـ)

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام. النجاري الخزرجي الأنصاري. الميلاد: المدينة المنورة. ولد أنس في الجاهلية إذ كان الإسلام لا يزال في مكة فقط حين ولد. القرن الأول للهجرة/612م/قبل عام الهجرة بعشر سنين/10 ق.هـ/ ت:93هـ المدينة المنورة العمر: 94 سنة آخر الصحابة موتاً. آخر من بقي من أصحاب رسول الله يكنى أبو حمزة. صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه. أخذ عن أبي بكر، وعمر، وعثمان وعدة من الصحابة -رضي الله تعالى عنهم- وروى عنه الحسن، والزهري، وقتادة. روى عنه رجال الحديث في كتب الحديث 2286 حديثاً. اتفق البخاري ومسلم على مائة وثمانين حديثاً وانفرد البخاري بثمانين حديثاً، ومسلم بتسعين.

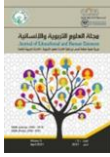
الخاتمة: وفيها النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج: تفسير الصحابة على النحو الآتي: 1-تفسير أفضل الصحابة الخلفاء الأربعة الراشدون. 2-تفسير العشرة المبشرون بالجنة. 3-تفسير أهل بدر. 4-تفسير أهل بيعة الرضوان. 5-تفسير المهاجرون. 6-تفسير الأنصار. قال شيخ الإسلام بن تيمية: "فإنه قد ثبت بأدلة الكتاب والسنة أن أفضل الأمة أهل بدر ثم أهل بيعة الرضوان، والعشرة مفضلون على غيرهم، والخلفاء الأربعة أفضل الأمة". 7- وقسم محمد بن سعد بن منيع 168-230هـ=784-845م أبو عبد الله الصحابة خمس طبقات، وقسمهم الحاكم ت:405هـ اثني عشر طبقة: 1- قوم تقدم إسلامهم بمكة كالخلفاء الأربعة. 2-الصحابة الذين أسلموا قبل تشاور أهل مكة في دار الندوة. 3-مهاجرة الحبشة. 4-أصحاب العقبة الأولى. 5-أصحاب العقبة الثانية وأكثرهم من الأنصار. 6-أول المهاجرين الذين وصلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقاء قبل أن يدخل المدينة. 7-أهل بدر. 8-الذين هاجروا بين بدر والحديبية. 9-أهل بيعة الرضوان في الحديبية. 10-من هاجر بين الحديبية وفتح مكة، كخالد بن الوليد، وعمرو بن العاص أبو عبد الله وأبو هريرة. 11-مسلمة الفتح، الذين أسلموا في فتح مكة. 12-صبيان وأطفال رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع، وغيرها. ومما ينبغي التأكيد عليه في هذا السياق أن عدالة الصحابة عند أهل السنة والجماعة من مسائل العقيدة القطعية، أو مما هو معلوم من الدين بالضرورة، ومن الأدلة من القرآن على ذلك قوله تعالى في سورة الفتح الآية: ١٨. وقوله تعالى في سورة الفتح الآية: ٢٩ وقوله تعالى في سورة الحشر الآية: ٨ - ١٠ وقوله تعالى في سورة التوبة الآية: ١٠٠ وقوله تعالى في سورة الحديد: ١١ وقوله تعالى في سورة التوبة: ١١٧. العصر الأول كانوا مجتهدين. في المائة الأولى دونت الأحاديث وفي المائة الثانية دون الفقهاء فكتب المدونات الفقهية. ثم كتب الشافعي رسالته في الأصول. وعصر الفقه مجتهدون تبعهم مقلدون. معنى الهجرة: حركة الأفراد أو الجماعات وتنقلهم من مكان هجرته الأصلية إلى مكان آخر بهدف الاستقرار فيه. الهجرة في الشرع: الانتقال من موضع إلى موضع. أو التحول من حال إلى حال. بقصد إثبات الثاني وترك الأول. من أرض الكفر إلى أرض الإيمان. من أرض الخوف إلى أرض الأمان. وترك المعاصي واتباع هدي الرسول عليه الصلاة والسلام. كل هذه تعد هجرة. شروط المفسر: تقوى الله- العلم بمراتب التفسير- العلم بأسباب النزول- علمه باللغة العربية- علمه بالمصطلحات القرآنية- معرفة النسخ والمنسوخ- معرفة المحكم والمتشابه. العصر السابق يتميز بالسعة والإحاطة والشمول العلمي.

ثانياً: التوصيات: أوصي بدراسة بعنوان: "تدوين السيرة النبوية وتدوين التفسير" دراسة مستقلة من المتخصصين. أو دراسة مقارنة. ومن مفردات الموضوع:- أولاً: تدوين السيرة النبوية في عهد النبي: المفردات: أولاً: كان الصحابة -رضوان الله عليهم- ممنوعين من تدوين كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأفعاله، وذلك خشية اختلاطها بالقرآن الكريم، إلا قلّة من أصحابه -رضوان الله عليهم- قد سُمح لهم بتدوينها؛ لما عرف عنهم من دقة حفظهم وسعة علمهم، فقاموا بكتابة سيرة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. فعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن، من كتب



عَنْ شَيْئاً سِوَى الْقُرْآنِ فَلْيَمُحُّهُ" ومن الصحابة الذين قد سُمح لهم بالكتابة: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه-، قال أبو هريرة -رضي الله عنه-: "ما كان أحدٌ أكثرَ مني حديثاً عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب" ثانياً: تدوين السيرة النبوية في عهد الخلفاء الراشدين: لقد حظي تدوين السنة النبوية في عهد الصحابة الكرام باهتمامٍ واسع، وجهودٍ كبيرة، ومن تلك الجهود ما يأتي: حتّى تلاميذهم على حفظ السنة النبوية وتدوينها. قيام بعض الصحابة بكتابة أحاديث نبوية، وإرسالها إلى الآخرين من الصحابة. اعتمادهم كتابة الحديث شرطاً للاعتداد بعلم الصحابي. كتابتهم الأحاديث بصحفٍ وتخصيص صحيفة لكل صحابي؛ كصحيفة أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- ثالثاً: تدوين السيرة النبوية في عهد عمر بن عبد العزيز: كان عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- مهتماً بتدوين السنة النبوية، فقد خشي على ضياع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إلى ابن شهاب الزهري أن يقوم المحدثين بتدوين السنة النبوية، فكان أول من كتب السنة أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس وأسد بن فرات، والدارمي، وأيوب السختياني، والحميدي، وكان هذا في القرون الثلاثة الأولى. رابعاً: أهمية تدوين السيرة النبوية: لحماية سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من دسائس الأعداء الذين كان كلُّ هُمهم هدم عقائد المسلمين، وقد ظهروا بعد مقتل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- لحماية السنة النبوية من الضياع، فقد انتشر الإسلام، ودخله الكثير من غير العرب، وتفرّق الصحابة، ومات معظمهم، فاحتاج العلماء حينها إلى تقييد السنة النبوية بالكتابة فهي أصلٌ من أصول الدين الإسلامي المهمة. ملخص المقال: كان التدوين في عصر رسول الله ممنوعاً إلا لبعض صحابة رسول الله، خشية اختلاط السنة بالقرآن الكريم، وفي عهد الصحابة توسّعت حركة تدوين سنة النبي، فأولوا أهمية لحفظ السنة النبوية بالصدور والسطور، ومما كان له الدور الكبير في ذلك الخليفة عمر بن عبد العزيز، فقد كتب لابن شهاب الزهري أن يأمر المحدثين بتقييد السنة بالكتابة، وأن يشمل ذلك حركة واسعة شاملة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مراحل تدوين السنة النبوية: تمت الكتابة بواسطة لنا عميرة تم التدقيق بواسطة بشرى شطناوي. 06/يناير/ 2022م ثانياً: مراحل تدوين السيرة النبوية: المفردات: مراحل تدوين السيرة النبوية: امتاز تدوين السيرة النبوية بسنده المتصل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بواسطة الصحابة الذين شاركوا رسول الله تفاصيل أيامه ومواقفه، ثم بعد وفاة رسول الله عاش الكثير من الصحابة، فسمع التابعون منهم هذه التفاصيل، ومن الصحابة من امتدّت حياته إلى عام المئة بعد الهجرة أو بعده، فقد توفّي أبو الطفيل عامر بن واثلة بعد المئة بعام، ومحمود بن الربيع قبل المئة بعام، وقد بدأ رسمياً تدوين السنة النبوية في عهد عمر بن عبد العزيز -رضي الله عنه- الذي توفّي عام المئة وواحد بعد الهجرة، ولم ينقطع هذا التدوين والتتابع في تلقّي السنة. أهم كتب السيرة النبوية: سيرة ابن هشام وطبقات ابن سعد وتاريخ الطبري. تمت الكتابة بواسطة: سناء الدويكات: مراحل تدوين السيرة النبوية: 21/يناير/ 2021م ثالثاً: مراحل تدوين التفسير: من مفردات الموضوع: - يمكن تقسيم المراحل التي تم بها علم التفسير منذ نشأته إلى تدوينه واستقراره إلى خمسة مراحل: المرحلة الأولى: التفسير في عصر التشريع و عهد النبي عليه الصلاة والسلام ، حيث نزل القرآن بلسان عربي مبين هو لغة من بعث فيهم النبي وأنزل عليه القرآن فكان معنى القرآن وما خوطبوا به واضحاً يفهمونه بمجرد تلاوته عليهم ، وإن أشكل شيء أو خفي عليهم معناه أو كان بحاجة إلى توضيح كان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يتولى تفسيره وتوضيحه وبيان مشكله وتفصيل مجمله. المرحلة الثانية : في زمن الصحابة رضي الله عنهم، حيث كان التفسير يتلقاه الصحابة مما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك فمن أشكل عليه معنى آية سأل غيره من الصحابة إن كان لديه علم عن تفسير هذه الآية سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإن لم يجدوا علماً في ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام اجتهدوا في ذلك بحسب لغة العرب وفهمهم للقرآن ومعرفتهم بأسباب النزول وغير ذلك من أدوات التفسير. وكان لهم في ذلك اليد العليا والسيق لأنهم شاهدوا التنزيل وعاشوا الآيات ونزولها، فهم أعلم الناس بمقاصدها ومعانيها علاوة على أنهم كانوا عرباً أقحاحاً. وكان ابن عباس رضي الله عنه من المبرزين في ذلك ببركة دعاء النبي عليه السلام له: "اللهم فقهه الكتاب وعلمه التأويل" فاستحق أن يسمى ترجمان القرآن رضي الله عنه. المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التابعين: وفيها كان التابعون يتلقون التفسير عن الصحابة رواية ودراية، ولا يعدون قولهم واجتهاداتهم فيها، إلا إن لم يجدوا قولاً لهم في ذلك فكانوا يجتهدون بموجب ما فهموه وتلقوه منهم، إضافة إلى أسباب النزول واللغة العربية وغير ذلك من أدوات التفسير، ولكن ظهر في هذا العصر دخول الإسرائيليات في التفسير مما تلقاه البعض من كلام أهل الكتاب الذين دخلوا في الإسلام ككعب الأحرار أو قراءة بعض التابعين لكتبهم. واشتهر من التابعين جماعة في التفسير خاصة تلاميذ ابن عباس رضي الله عنه،



منهم : مجاهد بن جبر، وسعيد بن جببر، عطاء بن أبي رباح، واشتهر قتادة. والتفسير في المراحل الثلاث كان رواية ولم يدون. **المرحلة الرابعة** : وهي المرحلة التي بدأ فيها تدوين العلوم الشرعية والسنة خاصة، حيث دونت والسنن والآثار، وكان من ضمن الآثار والأحاديث التي دونت ما فيها تفسير لبعض الآيات سواء عن النبي أو عن الصحابة أو التابعين. إلا أن هذه الآثار لم تكن مستقلة وحدها ابتداء وإنما كانت مذكورة من ضمن المسانيد والمصنفات التي دونت حفظاً للآثار وأسانيدها، كمصنف عبد الرزاق الصنعاني وغيره. ثم بدأ العلماء يدونون التفسير قسماً منفصلاً في التدوين فبدأوا تدوين وكتابة كتب التفسير، حتى أصبح التفسير علماً مستقلاً قائماً بنفسه شاملاً لآيات القرآن وسوره مرتب حسب ترتيب المصحف، ويذكر ابن تيمية وغيره أن أول من صنف في التفسير بهذه الطريقة هو عبد الملك بن جريج. ومن أشهر من ألف في هذه المرحلة: ابن جرير الطبري في كتاب جامع البيان عن تأويل أي القرآن والذي ما يزال مرجعاً رئيساً في التفسير بالمأثور واللغة وذكر الآثار وأسانيدها وأقوال السلف، فمن جاء بعده من المفسرين فهم عيال عليه في ذلك، حتى استحق رحمه الله أن يسمى بشيخ المفسرين. **المرحلة الخامسة**: وهي التي ظهرت فيها اتجاهات مختلفة في التفسير بحسب تخصص صاحبها ومقصده من التفسير: فظهرت كتب التفسير التي تهتم بآيات الأحكام والتي تركز على الأحكام الفقهية المستنبطة من أي القرآن، ومن أشهر ما دون في ذلك وأجمعه الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي. وظهرت كتب التفسير التي تركز على الناحية اللغوية في القرآن وبلاغته : مثل الكشاف للزمخشري، وتفسير روح المعاني للآلوسي وهو من المتأخرين. وظهرت كتب التفسير التي تركز على الإعراب وتصريف الكلمات: مثل البحر المحيط لأبي حيان. وهذا غير كتب التفسير التي حافظت على التفسير بالمأثور كتفسير ابن كثير رحمه الله الذي يعد من أحسن الاختصاصات لتفسير الطبري رحمه الله. وفي عصرنا ظهرت بعض الكتاب التي تحاول التركيز على ربط القرآن بالواقع وتنزيل آياته عليه وكذلك بعض التفاسير التي ركزت على الناحية العلمية. والله أعلم. مراحل تدوين التفسير: د. محمد الطويل: دكتوراة في الفقه وأصوله: 21/ ديسمبر: 2020م.

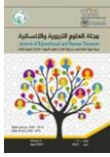
المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

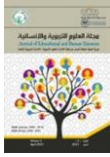
ثانياً: كتب الحديث الشريف: منها: صحيح البخاري. صحيح مسلم. الترمذي. صحيح ابن حبان.

ثالثاً: الكتب: المصادر والمراجع:-

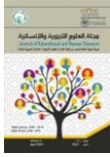
- 1- إبراهيم محمد العلي: الصحيح المسند من أسباب النزول لمقبل بن هادي وصحيح أسباب النزول.
- 2- الألباني: شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح : المستطرف في كل فن مستظرف الطبعة الثالثة (2004م-1424هـ).
- 3- ابن إسحاق.
- 4- ابن إسحاق.
- 5- ابن الأثير: أسد الغابة.
- 6- ابن الجوزي : جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج: مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب دار ابن خلدون اسكندرية ت: 4459723 عدد الصفحات (250) صفحة. الآية المفتحة بها بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة المحقق خطية الحاجة بدون الآيات.
- 7- ابن النديم: الفهرست.
- 8- ابن تيمية: مقدمة في أصول التفسير (97).
- 9- ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي فتح الباري شرح صحيح البخاري دار المعرفة بيروت (مصورة عن طبعة المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة مصر) (1379هـ).
- 10- ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة لأحمد بن حجر العسقلاني.
- 11- ابن عبد البر: الاستيعاب.
- 12- ابن عطية: مقدمة تفسير.
- 13- ابن قيم الجوزية (1420هـ -1999م) الفوائد.
- 14- ابن هشام : السيرة النبوية.
- 15- أبو العباس شمس الدين: أحمد بن محمد بن خلكان وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تحقيق إحسان عباس دار صادر بيروت.



- 16- أبو الفرج ابن الجوزي: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد: صفة الصفوة) الهند 1355هـ .
- 17- أبو جعفر الطبري: محمد بن جرير: تفسير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن تحقيق: شاکر.
- 18- أبو حيان الأندلسي: محمد بن يوسف الأندلسي البحر المحيط دار الكتب العلمية بيروت ط: 1 (1413هـ - 1993م).
- 19- أبو عبيدة بن الجراح: ويكيبيديا.
- 20- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.
- 21- أحمد محمد الشرقاوي سالم: مناهج المفسرين.
- 22- أخبار الجامعة (العدد 37). نشرة إخبارية ذات طابع علمي ثقافي اجتماعي تصدر عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. عدد الصفحات (8) صفحة.
- 23- الأسمر راجي : ديوان أبي بكر الصديق دار صادر بيروت الطبعة الأولى 1997م الطبعة الثانية 2003م. عدد الصفحات (144) صفحة.
- 24- أصحاب الرسول.
- 25- الألباني: في السلسلة.
- 26- الباجوري المعروف بالخضري: محمد بن عفيفي : إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء (1289-1345هـ) دار ابن حزم، الطبعة الأولى (1423هـ-2002م).
- 27- بدر الدين الزركشي: محمد بن عبد الله بن بهادر البرهان في علوم القرآن دار التراث القاهرة ط: 1 (1376هـ - 1957م) المحقق محمد أبو الفضل إبراهيم.
- 28- البراك: أ.د. محمد بن صالح: التيسير في مصادر التفسير.
- 29- بغية الوعاة.
- 30- البكري الأوثبي: الوزير أبي عبيد: سبط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي تحقيق عبد العزيز الميمني.
- 31- البكري الأوثبي: للوزير أبي عبيد: سبط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي تحقيق عبد العزيز الميمني-2-3 دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع.
- 32- بنت الشاطئ : الدكتورة عائشة عبد الرحمن : تراجم سيدات بيت النبوة. استاذ الدراسات القرآنية العليا بجامعة القرويين -المغرب. دار الريان الطبعة الأولى (1407هـ -1987م) القاهرة.
- 33- بهجة المجالس.
- 34- تاريخ الخلفاء.
- 35- تفسير ابن مسعود (1405هـ -1985م) جمع وتحقيق ودراسة: محمد أحمد عيسوي.
- 36- تقريب التهذيب.
- 37- تهذيب الأسماء واللغات.
- 38- تهذيب التهذيب.
- 39- تهذيب التهذيب.
- 40- الجامع في أسباب النزول جامع لما ورد في أسباب النزول للواحدي والعجاب في بيان الأسباب لابن حجر العسقلاني.
- 41- جمهرة خطب العرب.
- 42- جواهر الأدب.
- 43- الحميري اليماني الصنعاني: عبد الرزاق بن همام بن نافع: مصنف عبد الرزاق.
- 44- خالد العك: تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول.
- 45- الخزمري الزهراني: سعود بن علي بن عطية: المحصّل في شرح المفصّل 1430-1431هـ.
- 46- الخضيري: د. محمد بن عبد الله بن علي: تفسير التابعين عرض ودراسة مقارنة.
- 47- الخطيب: الدكتور محمد عجاج: أصول الحديث علومه ومصطلحاته.
- 48- د. محمد يسري إبراهيم: التقرير للمبادئ العشرة في علم التفسير دار اليسر الطبعة الأولى 1438هـ - 2017م. عدد الصفحات (135) صفحة.
- 49- د. يسري محمد هاني: تاريخ الدعوة في الإسلام في عهد الخلفاء الراشدين.
- 50- دكتور محمد عبد الرحيم: تفسير الصحابة مميزات خصائصه مصادره قيمته العلمية، مكتبة التراث الإسلامي- القاهرة، توزيع مكتبة إحياء التراث الإسلامي -مكة المكرمة-الزاهر.



- 51- الدكتور محمد عبده يماني : فاطمة الزهراء.
- 52- الدكتور/ حامد جامع: على بن أبي طالب رضي الله عنه حاكماً.. وفقهياً الجزء الأول حياة الإمام الخاصة، وخلافته. جمهورية مصر العربية وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة 1432هـ - 2011م. عدد الصفحات (373) صفحة. رقم الإيداع 16282 / 2003 4 - 135 - 205 - ISBN 977 مطابع الأهرام التجارية - قلوب - مصر.
- 53- دكتورة مَيَّيُوسُف خليف : النثر الفني بين صدر الإسلام والعصر الأموي دراسة تحليلية دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة) عبده غريب رقم الإيداع: 97/7142 الترقيم الدولي: 3-18-977 عدد الصفحات (245) صفحة.
- 54- الدولابي محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر : الكنى والأسماء المولود سنة 224هـ - ت: سنة 310هـ دار ابن حزم الطبعة الأولى 1421هـ-2000م. عدد الصفحات (1415) صفحة.
- 55- ديوان الإمام علي أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين عليه السلام: جمع وترتيب عبد العزيز الكرم.
- 56- ديوان الإمام عليّ جمعه وضبطه وشرحه الأستاذ نعيم.
- 57- الراغب الأصفهاني أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل : محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء حققه وضبط نصوصه وعلق حواشيه الدكتور عمر الطباع الجزء الأول دار الأرقم بن أبي الأرقم الطبعة الأولى 1420هـ - 1999م. عدد الصفحات (834) صفحة.
- 58- الرومي: فهد بن عبد الرحمن: دراسات في علوم القرآن الكريم.
- 59- الرياض النضرة للطبري.
- 60- الزبير بن العوام: ويكيبيديا.
- 61- الزركلي: خير الدين: الأعلام.
- 62- سيل الهدى والرشاد.
- 63- سعد بن أبي وقاص: ويكيبيديا.
- 64- سعيد بن زيد: ويكيبيديا.
- 65- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر : لباب النقول.
- 66- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر الإتيقان في علوم القرآن الهيئة المصرية العامة للكتاب ط: 1 (1394هـ - 1974م) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
- 67- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر: تدريب الراوي.
- 68- شذرات الذهب.
- 69- شمس الدين الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (1274- 1348 الموافق 748هـ) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء الراشدين.
- 70- شمس الدين الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (1274- 1348 الموافق 748هـ) سير أعلام النبلاء مؤسسة الرسالة بيروت ط: 14 (1979م).
- 71- شمس الدين الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (1274- 1348 الموافق 748هـ) تذكرة الحفاظ حيدر آباد الهند (1374هـ) تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.
- 72- الشيخ: عبد الستار: أعلام المسلمين 100 فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم الحسنين. دار القلم دمشق أسسها محمد علي دولة الطبعة الأولى 1436هـ - 2015م عدد الصفحات (384) صفحة.
- 73- صحابة شهدوا بيعة الرضوان: ويكيبيديا.
- 74- الصلابي : علي محمد محمد : تاريخ الخلفاء الراشدين (3) عثمان بن عفان شخصيته وعصره
- 75- الصلابي: الدكتور علي محمد : سيرة أمير المؤمنين أبي بكر الصديق شخصيته وعصره دار المعرفة بيروت- لبنان.
- 76- الطبراني: المعجم الكبير.
- 77- الطبري: تاريخ الأمم والملوك.
- 78- طلحة بن عبيد الله: ويكيبيديا.
- 79- الطيار : أ.د. مساعد بن سليمان بن ناصر : التحرير في أصول التفسير الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي (17) سلسلة المقررات الدراسية (7) الطبعة الثانية (1438هـ-2017م) التابع للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة، معهد الإمام الشاطبي. حي الرحاب عدد الصفحات (365) صفحة.



- 80- الطيار: د. مساعد بن سليمان بن ناصر: بحوث محكمة في علوم القرآن وأصول التفسير.
- 81- الطيار: د. مساعد بن سليمان بن ناصر: علوم القرآن عند الإمام الشاطبي شرح وتحليل "الكتاب" من الموافقات.
- 82- الطيار: مساعد بن سليمان بن ناصر: المحرر في علوم القرآن.
- 83- الطيار: مساعد بن سليمان بن ناصر: أنواع التصنيف المتعلقة بعلوم القرآن.
- 84- عادل نويهض: معجم المفسرين مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والنشر بيروت ط:3 (1409هـ - 1988م).
- 85- عبد الحميد طهماز: أعلام المسلمين 7 أنس بن مالك الخادم الأمين والمحب العظيم (10ق هـ - 93هـ).
- 86- عبد الرحمن بن عادل عبد العال المشد: المفسرون من الصحابة جمعاً ودراسة وصفية الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م مركز تفسير للدراسات القرآنية. عدد الصفحات (1371) صفحة.
- 87- العبيد: أ.د. علي بن سليمان: الوجيز في علوم القرآن العزيز (410-411).
- 88- العبيدي: رشيد: دراسات في التفسير والحديث الأستاذ بجامعة بغداد والجامعة المستنصرية الجزء الأول مطبعة المعارف - بغداد 1970.
- 89- العثيمين: محمد بن صالح: شرح مقدمة التفسير.
- 90- العثيمين: محمد بن صالح: أصول في التفسير (ت: 1421هـ) دار ابن الجوزي طبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية القصيم-عنيزة 51911-ص:ب: 1929 هاتف: 016/3642107 سلسلة مؤلفات فضيلة الشيخ (45) الطبعة الخامسة 1438هـ ردمك: 3-6-90203-603-978. عدد الصفحات (79) صفحة.
- 91- العثيمين: محمد بن صالح: أصول في التفسير.
- 92- العشرة المبشرون بالجنة: ويكيبيديا.
- 93- العقد الفريد.
- 94- علي بن أبي طالب رضي الله عنه حاكماً. وفقهاً الجزء الأول حياة الإمام الخاصة، وخلافته جمهورية مصر العربية وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الدكتور حامد زيد القاهرة 1432هـ - 2011م رقم الإيداع: ISBN.977-205-135-4 2003/16282 عدد الصفحات (373) صفحة.
- 95- علي شواح إسحاق: معجم مصنفات القرآن.
- 96- عمر كحالة: أعلام النساء.
- 97- العوفي: محمد سالم بن شديد: كتابة المصحف الشريف وطابعته تاريخها وأطوارها رسم المصحف ونقطه : تأليف: عبد الحي حسين الفرماوي، دار نوار المكتبات-مؤسسة الريان.
- 98- عيون الأثر.
- 99- الغوري: سيد عبد الماجد : ديوان محمد إقبال "الأعمال الكاملة" دار ابن كثير دمشق: حلبوني-جادة ابن سينا ص:ب: 331 هاتف: 2225877-بيروت: برج أبي حيدر ص:ب: 113/6318 هاتف: 01/817857 الطبعة الثالثة 1428هـ - 2007م. عدد الصفحات (1112) صفحة.
- 100- فؤاد سركين ترجمة محمود فهمي حجازي: تاريخ التراث العربي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ط:1 (1411هـ - 1991م).
- 101- القرشي: ابن كثير: البداية والنهاية القاهرة 1348هـ.
- 102- القصاب: د.وليد إبراهيم: عمر بن الخطاب سلسلة أعلام إسلامية في الأدب والنقد (1) دار الألوكة للنشر - الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.
- 103- القطان: مناع: مباحث في علوم القرآن.
- 104- القيسي: مكي بن أبي طالب (355-ت: 437هـ) تفسير المشكل من غريب القرآن.
- 105- الكامل في الأدب.
- 106- كشف الظنون.
- 107- مجموع الفتاوى.
- 108- المحبر لابن حبيب.
- 109- المحكم في نقط المصاحف لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.
- 110- محمد الطالب ابن الحاج أبو عبد الله : الأزهار الطيبة النشر فيما يتعلق ببعض العلوم من المبادئ العشر كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير المغرب (1426هـ - 2005م).
- 111- محمد الطاهر بن عاشور : التحرير والتنوير الدار التونسية تونس 1984م.



- 112- محمد بن سعد: الطبقات الكبرى دار صادر بيروت ط:1 (1407هـ - 1986م) تحقيق: إحسان عباس.
- 113- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قاسم : أبو بكر الصديق أفضل الصحابة وأحقهم بالخلافة من مناهج السنة النبوية لشيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه. دار القاسم للنشر والتوزيع الطبعة الثانية 1428هـ رقم الإيداع: 1428/1192 ردمك: 6-168-53-9960 عدد الصفحات (142) صفحة.
- 114- محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب دار إحياء التراث العربي بيروت ط:3 (1419هـ - 1999م) تحقيق: أمين عبد الوهاب ومحمد العبيدي.
- 115- محمد صديق حسن : أبجد العلوم دار ابن حزم بيروت ط:1 (1423هـ - 2002م).
- 116- محمد عبد العظيم الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن دار الكتاب العربي بيروت ط:1 (1415هـ - 1995م) تحقيق فؤاد أحمد زمرلي.
- 117- محمود شاكر: التاريخ الإسلامي (3) الخلفاء الراشدون المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة 1405هـ - 1985م. عدد الصفحات (286) صفحة.
- 118- مختصر ابن عساكر.
- 119- مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه تأليف الدكتور عدنان محمد زرزور دار القلم دمشق الدار الشامية بيروت الطبعة الأولى 1416هـ - 1995م عدد الصفحات (295) صفحة. عنوان: مصادر التفسير ومراحل.
- 120- مروج الذهب.
- 121- المزني: تهذيب الكمال تحقيق: بشار معروف.
- 122- المستدرک على الصحيحين-كتاب: معرفة الصحابة.
- 123- معاني الأخبار.
- 124- معجم المؤلفين.
- 125- معرفة القراء الكبار.
- 126- المعرفة والتاريخ للفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري.
- 127- مناهج المفسرين: د. حكمت بشير.
- 128- المنجد في اللغة والأعلام.
- 129- المنيع: أ.د. ناصر بن محمد بن عثمان (1432هـ - 2011م) معالم في أصول التفسير.
- 130- الناسخ والمنسوخ ، للنحاس تحقيق: د. سليمان اللاحم.
- 131- ندوة علمية نظمتها وزارة الشؤون الإسلامية تحت عنوان (المذهب المالكي أصوله وقضاياها) ندوة علماء ليبيا. العلامة عبد الله بن الشيخ المحفوظ بن بية : أهمية التمدد وأرجحية مذهب الإمام مالك. 28/يناير/ 2014م.
- 132- نسب قریش.
- 133- الهجرة النبوية 1 معنى الهجرة : الشيخ أبو حازم يحيى عيد: معرف على البوتوب.
- 134- الهميم : عبد اللطيف و الفحل : ماهر : معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح.
- 135- الواصل : د. خالد بن يوسف: تفسير أتباع التابعين عرض ودراسة.
- 136- الوهبي: د. محمد بن عبد الله: اعتقاد أهل السنة في الصحابة (13).
- 137- ويكيبيديا على قول: العشرة المبشرون بالجنة.
- 138- ويكيبيديا: صحابة شهدوا بيعة الرضوان.